Information Sciences Letters

Volume 12
Issue 1 *Jan. 2023*

Article 38

2023

Selected Samples of Avant-garde Designs to Redefying the Concepts of (Fashion) and (Figure)

R. R. Hassaan
Department of Education and Culture Studies, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Oman\\ Department of Clothing and Textiles, College of Home Economics, Helwan University, Cairo, Egypt,
rehab.ragab@unizwa.edu.om

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl

Recommended Citation

R. Hassaan, R. (2023) "Selected Samples of Avant-garde Designs to Redefying the Concepts of (Fashion) and (Figure)," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 1 , PP -.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss1/38

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120138

Selected Samples of Avant-garde Designs to Redefying the Concepts of (Fashion) and (Figure)

R. R. Hassaan[1,2*]

[1]Department of Education and Culture Studies, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Oman
[2]Department of Clothing and Textiles, College of Home Economics, Helwan University, Cairo, Egypt

Received: 25 May 2022, Revised: 25 Jun. 2022, Accepted: 5 Aug. 2022.
Published online: 1 Jan. 2023.

Abstract: In every era, and in every nation throughout history, there have been varying criteria for the ideal body dimensions and ideal external appearance, this diversity of beauty criteria greatly affected the dimensions and shape of the figure, especially for the female, forced the appearance to amplification and minimization or reduction and lifting, for decades this last diversity was keen to keep every area of the body as its connotation, this is chest, this is waist, etc.. (Victorian fashion) in the nineteenth century indicates this system, also the (Edwardian fashion) in the start of the twentieth century, where the tight waist, high chest, and low full hips represent the iconic beauty. Fashion of the twentieth century continued to emphasize the aesthetics of the human figure with an increase to bare parts and a tendency to aesthetics of thinness. With the emergence of the avant-garde fashion designers at the end of this century and in the beginning of the twenty-first century, the dimension and shape of the human figure strongly had been manipulated, unprecedented formations appeared on the scene, it can be seen clearly through the external lines and silhouettes. Avant-garde put the entire fashion system in inquiry, revealing that the ideal philosophy of beauty is far from the prevailing reality, some of avant-garde merged the body with architectural structures, some criticized the concept of fashion in sarcastic formulations, others took fashion as an information medium to support humanitarian causes. The current study aims to identify the visions of fashion avant-garde toward the relationship between fashion and human figure, how did they consider the figure through fashion? and how did some of avant-garde redefined the concepts of fashion itself, which affected the shape of the figure? Also driven by the researcher observation of fashion students' weakness understanding for many contemporary fashion projects, the need for the current study comes with analysis of what is behind the designs, expanding the perceptions of fashion scholars, keeping pace with global trends in thought, design, and production which corresponds to Arabic culture. The study follows the descriptive analytical method. The results were represented in extracting eleven criteria that can be as a measure instrument of redefining (fashion) and (figure) in avant-garde designs.

Keywords: Avant-garde - (Fashion) redefinition - (Figure) redefinition.

*Corresponding author e-mail: rehab.ragab@unizwa.edu.om

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

نماذج مختارة من تصميمات الطليعة لاعادة تعريف مفهومي (الموضة) و (الجسد)

رحاب رجب محمود حسان

1 قسم التربية و الدراسات الانسانية، كلية العلوم و الآداب، جامعة نزوى، الداخلية، عمان

2 قسم الملابس و النسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

ملخص : ساد في كل عصر ولدى كل شعب عبر التاريخ مقاييس متفاوتة لمثالية أبعاد الجسد والمظهر الخارجي، هذا التنوع لمعايير الجمال أثربشكل كبير على أبعاد الجسد و شكله وخاصة لدى الأنثى ، فعرضته للتضخيم و التصغير أو الخفض و الرفع الا أن هذا التنوع و لأزمنة عديدة حرص على ابقاء كل منطقة من الجسد بصفتها، فهذا الصدر و هذا الخصروهذه الأرداف، يظهر ذلك كمثال في (الموضة الفيكتورية) بالقرن التاسع عشرو(الموضة الادواردیه) بدايات القرن العشرين، حيث الخصر المشدود و الصدر المرتفع و الأرداف المنخفضة الممتلئة. استمرت موضة القرن العشرين تؤكد جماليات الجسد البشري مع زيادة لمساحة الأجزاء العارية وميل ملحوظ لجماليات النحافة، ومع ظهور بعض الطليعة من مصممي الموضة نهايات هذا القرن و بدايات القرن الواحد و العشرين بدأ بشكل قوي التلاعب بأبعاد الجسد و شكله، و ظهرت على الساحة تكوينات غير مسبوقة، يظهر ذلك من خلال الخطوط الخارجية و الأشكال الظلية. هؤلاء الطليعة وضعوا نظام الموضة بالكامل محل تساؤلات عديدة، كاشفين أن هذه النظرة المثالية للجمال تبعد كثيرا عن الواقع السائد، بعضهم دمج الجسد بالهياكل المعمارية، ومنهم من نقد مثالية الموضة بصياغات تهكمية ساخرة، البعض أخذ من الموضة و الجسد وسيط دعائي لدعم قضايا انسانية. تستهدف الدراسة الحالية التعرف على رؤى هؤلاء الطليعة حول علاقة الموضة بالجسد البشري، كيف نظر بعضهم للجسد من خلال الموضة؟ و كيف نظر بعضهم لدلالات الموضة ذاتها مما أثر على شكل الجسد؟. مدفوعة أيضا بما لاحظته الباحثة من ضعف استيعاب بعض دارسي الموضة لكثير من أعمال هؤلاء الطليعة ورؤيتهم لمفهومي الموضة و الجسد تأتي الحاجة لهذه الدراسة بالتعريف و التحليل لما وراء هذه الأعمال لتوسيع مدارك دارسي الموضة، ومسايرة التوجهات العالمية في الفكر و التصميم و الانتاج بما يتوافق مع مجتمعاتنا العربية. تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تمثلت النتائج في استخلاص أحد عشر معيارا يمكن قياس أعمال الطليعة عليها في تجاربهم لاعادة تعريف مفهومي (الموضة) و (الجسد).

الكلمات المفتاحية : الطليعة – اعادة تعريف (الموضة) – اعادة تعريف (الجسد).

1 المقدمة

منذ مئات السنين و تصيغ الملابس الجسد البشري بأنماط و أشكال مختلفة، تختلف عبر مسارات التاريخ قدما و حداثة و عبر بقاع الأرض المختلفة، فبنية الجسد البشري تتشابه الى حد كبير بين مختلف شعوب الأرض، الا أن الاختلافات بين الملابس التي تغطي هذه الأجساد هو ما تنوع بشكل كبير بين حضارة و أخرى و بين شعب و آخر، و حتى يومنا هذا. الا أن هذا التنوع ما دفع مصممي الموضة و علوم الانسان و الاجتماع لدراسة تاريخ أزياء الحضارات و الشعوب، تلك الدراسة التي تبين من خلالها أن مرجع ذلك التنوع الواضح في أنماط الأزياء، لأسباب عديدة، منها تنوع الموارد و التضاريس و المناخ و الثقافة، أيضا المستوى العلمي و التقدم التكنولوجي.

كثيرا ما أستلهم مصممي الموضة المعاصرين من الأزياء السابقة أي التاريخية أو التقليدية التراثية و أعادوا صياغتها بما يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة، الا أن بعض من طليعة المصممين نظروا لعلاقة الموضة بالجسد نظرة غير نمطية، لم يعتدوا بالموضة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

كمادة للستر و التجمل و الحماية فقط أو ابراز الهوية و التفاخر الاجتماعي، انما عمدوا للتعمق في علاقة الموضة بالجسد، تناولوا هذه العلاقة باسلوب فلسفي تارة بهدف اثارة التساؤل حول ماهية الموضة و دورها، و تارة أخرى بأساليب فنية تهدف للتلاعب بأبعاد الجسد بناء على جماليات جديدة يبتكرها المصمم. البعض دمج الموضة بالعمارة ليضع قالب الجسد في هيكل معماري مبتكر، البعض أضفى صفة تعبيرية عن علاقة الموضة بالجسد معا، البعض قدم موضة تهكمية أو صادمة. القصد أن هؤلاء الطليعة نظروا لمفهومي (الجسد) و (الموضة) من زاوية جديدة. و الباحثة تتسائل هل اتاحة الخالق سبحانه للانسان أن يخترع بمطلق حريته ما يغطي جسده هو ما أغرى هؤلاء الطليعيين على وجه الخصوص لتلك الزوايا الجديدة التي نظروا من خلالها لأجسادنا و لما يغطي تلك الأجساد!

من خلال الدراسة الحالية يتم تحليل بعض من أبرز النماذج لبعض طليعة عالم الموضة و الأزياء للاقتراب من نظرتهم و التعرف عليها و الافادة منها.

2 الاطار العام للبحث

2.1 مشكلة الدراسة

1-كيف نظر بعض طليعة تصميم الموضة الى مفهوم (الموضة) نظرة غير تقليدية؟ و ما هي التجارب التي قدمها هؤلاء المصممين تطبيقا لصياغة الموضة في قوالب جديدة بدلالات تتخطى حواجز مفهومها المتعارف عليه؟

2-كيف نظر بعض طليعة تصميم الموضة الى مفهوم (الجسد البشري) نظرة غير تقليدية؟ و ما هي التجارب التي قدمها هؤلاء المصممين تطبيقا لتلك النظرة في العلاقة عن (الموضة) و (الجسد البشري)؟

2.2 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على فكر و تجارب بعض مصممي الموضة من الطليعة في رؤيتهم لمفهوم (الجسد الانساني) و مفهوم (الموضة)، كذلك تحليل ما وراء تلك الصياغات التي قدموا بها تصميماتهم للربط بين الموضة و الجسد: بنقد العلاقة بينهما –او لاعادة صياغة الجسد من خلال الموضة– او لاعادة صياغة الموضة ذاتها و وضعها في قوالب ابتكارية غير مسبوقة .

2.3 أهمية الدراسة:

1-التعرف على فكر الطليعة و تجاربهم في تصميم و انتاج الموضة من شأنه فتح باب الأصالة و الطلاقة للمصممين العرب في مجالات التصميم عامة و تصميم الموضة على وجه الخصوص.

2-تعد الدراسة الحالية خطوة لاعادة تقييم نظام الموضة من قبل محلليها و ناقديها، كذلك الأساتذة و الدارسين و بالأخص في مرحلة الدراسات العليا.

3-تحليل التصميمات بالدراسة الحالية يعد دافع و ملهم لأفكار ابتكارية للمصممين العرب بأسلوبهم الخاص و ما يتوافق مع ثقافاتهم و احتياجاتهم.

2.4 منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على توظيف المنهج الوصفي التحليلي للاجابة على أسئلة الدراسة، حيث انتقاء عينات من تجارب بعض الطليعة في تصميم و انتاج موضة تحقق من خلالها كشف أبعاد جديدة لكل من مفهوم (الموضة) و (الجسد) أو علاقتهما معا. يأتي هذا التحليل

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

للكشف عن الأساليب التي اتبعها هؤلاء الطليعة في أعمالهم. و لتجنب اشكاليات البحث العلمي في مجالات الفنون و التصميم تم عنونة الدراسة بـ (نماذج مختارة..) و عليه فالنتائج ستكون محددة بالنماذج المختارة و المحددة كأمثلة صادقة في موضوع البحث، ألا و هو تناول هؤلاء الطليعة لمفهومي (الجسد) و (الموضة) بشكل غير نمطي، و قد تم الاستناد لأراء العديد من نقاد الموضة و محلليها الذين يؤيدون رأي الباحثة في الدراسة الحالية، و ذلك مبينا بالمراجع و الاستشهادات حتى لا يكون الحكم على تلك الأعمال من منظور شخصي فقط، فالآراء الذاتية كما جاء بدراسة "صالح أحمد مهيدي" تصح في الجهود البحثية غير الرسمية كالكتب و المقالات و الندوات، أما الجهد البحثي في الدراسة الحالية فهو جهد رسمي يترتب عليه نتائج و تعميمات يستفاد منها في التخصص بوجه عام.

راعت الباحثة استخدام المنهجية العلمية في عملية تحليل تصميمات الأزياء المختارة، حيث وحدت المعايير عند عملية التحليل بعد التعريف بالمصمم، و هي كالآتي: فكرة التصميم – دلالة التصميم و ما وراءه من معنى – الخامات التي تم تنفيذ التصميم من خلالها– هيئة التصميم ككل– الكيفية التي أعاد بها المصمم الطليعي تعريف (الجسد) و (الموضة) من خلال عمله الابداعي.

و بالتالي تم استخدام معايير موضوعية و متفق عليها من قبل المتخصصين كمعايير صادقة في تحليل ما وضعت لوصفه.

و تؤكد الدراسة الحالية أن المنهجية الذاتية عند استنتاج (رؤية المصمم للجسد/ للموضة:) أخذت مساحتها بعد الوصف و التحليل و النقد الدقيق مع توفير المبررات الوضوعية لها.

2 الاطار النظري: الدراسة التحليلية

–المصممة "ري كواكوبو" Rei Kawakubo:

من مواليد 1942م– اليابان، مؤسسة العلامة التجارية Comme de Garcon عام 1973م، درست الفنون و الآداب بجامعة "كيو" University of Keio، و بعدها عملت لفترة وجيزة بأحد شركات النسيج. يعدها موثقي حركة الموضة أحد أكثر المصممين في احداث التغيرات الجذرية لحركة الموضة و مفهومها بثمانينيات القرن العشرين، فهي رائدة لأفكار غير مسبوقة قدمتها بكل جرأة و ثقة و أحدثت نوع من الصدمة لدى الكثير.

منهجية "كواكوبو" غالبا ما تنطوي على نقد رؤية الغرب للجمال المثالي و معاييره، كذلك نظرتهم الى مفهوم (الأنوثة). التجربة التي تقدمها الدراسة الحالية هي أحد عروضها و التي تعد من أكثر عروض الأزياء نقاشا ليومنا هذا، و هو ما قدمته تحت عنوان "كتل و نتوءات" "Lumps and Bumps" قدمت هذا العرض صيف 1997م، اشتمل العرض على فساتين من خامة الشيفون نصف الشفاف و أقمشة مربعات متقاطعة، و الغريب هو تبطين تلك الفساتين بمجموعة من الوسائد الصغيرة عند مناطق الأرداف و الأكتاف و الظهر مما أعطى مظهرا جديدا بالكلية لشكل الجسد البشري و مشوها له، كما ذكر بعض النقاد أن العارضات خرجن عليهن بهيئات تشبه "أحدب نوتردام" أو شخصية "الرجل الفيل" زودت بعض الفساتين بوسائد داخلية كبيرة قامت بتثبيتها على بطانات داخلية ترتدى تحت الفساتين. (Yim & Istook 2017)

في هذه المجموعة أطلقت "كواكوبو" مقولة (Body Becomes Dress Becomes Body) أي أن الجسد و الملبس أصبحا جزءا واحدا، كان ذلك بمثابة صفعة على جبين التماثل و التناغم و كل القيم الجمالية الغربية كما جاء على حد تعبير أحد النقاد (Ahmed 2016)، أو لنقل صفعة على جبين جميع القيم الجمالية المتعارف عليها قبل ذلك في مجال تصميم الموضة و الأزياء. من

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

خلال وضع الوسائد لتبطين السطح الداخلي للملابس بعشوائية، طرحت "كواكوبو" سؤالا للمشاهدين مفاده هل التماثل يعد أحد قيم الجمال؟

رؤية "كواكوبو" للجسد البشري: جمال المرأة لا يكمن في اغراء و مثالية تضاريس الجسد الطبيعي، بل هناك قيم جمالية كامنة أبعد من جماليات تلك التضاريس الفطرية، التي ينظر اليها المجتمع و المصممين من زاوية الفتنة و قوة حضور الأنوثة و هي نسب غير واقعية بين عامة الأفراد و السواد الأعظم من الاناث. (الصور 1-3)

الصورة (1)

الصورة (2)

الصورة (3)

الصور (1: 3): نماذج من مجموعة "Lumps and Bumps" من الداخل و الخارج.

From: https://www.anothermag.com/fashion-beauty/8174/lumps-and-bumps-at-comme-des-garcons-s-s97

2-المصمم "حسين تشاليان" Hussein Chalayan:

من مواليد 1970م- قبرص، مسقط رأسه قبرص التركية، انتقل مع أسرته عام 1978م الى انجلترا، تخرج من CSM سنترال سانت مارتين عام 1993م بعد سنوات من التميز في دراسة الموضة، عرف حينها بين زملاءه بشغفه للأفكار في التصميم و ليس لجماليات التصميم ذاتها، يترجم أفكاره من خلال عناصر التكوين كالخطوط و الألوان و الخامات. يطلق على تصميمات "تشاليان" بالـ Intellectual Fashion أي (الموضة الفكرية).

من بين أكثر عروضه شهره في عالم الموضة و العرض الذي صنف "تشاليان" ضمن أبرز مصممي الموضة المفاهيمية عرضه خريف/شتاء 2000-2001م "Afterwards" و الذي تناولته دراسة (رحاب رجب، 2015) بالتفصيل، و التي جاء فيها نظرة تشاليان للجسد على أنه وطن متكامل، عندما وضع على أجساد العارضات فساتين من مفروشات الأثاث و حول الجونلة الى منضدة و بالعكس، معبرا عن أزمة اللاجئين في حمل متاعهم، حينها لم يصبح الجسد موضع للتجمل أو التظاهر الاجتماعي أو حتى التفاخر بالهوية و الانتماء قدر كونه ملجئ لمرتديه، رداء و مأوى في ذات الوقت (حسن 2016) عن (Hassaan 2015). (الصورة 4)

كذلك في مجموعته ربيع/صيف 2008م بعنوان "قراءات" "Readings" لم يقدم المجموعة بالأسلوب التقليدي حيث الممشى المتعارف عليه في عروض الموضة، قدمها من خلال فيلم موضة قصير، تعاون معه في التصوير و الاخراج كل من العلامتين في

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تصوير افلام الموضة Nick Night صاحب SHOW studio و المصورة Ruth Hogben، أظهر الفيلم (الصورة 5) عارضات يقفن على منصة دائرية حيث تضيئ أشعة الليزر وجوههن، استخدم "تشاليان" كريستال Swarovski لعكس الأشعة، فقط استخدم ما يقرب من (100) قطعة كريستال في كل تصميم، و ثبتها على مفاصل متحركة و بالتالي فهي غير ثابتة، و تتغير مسارات الأشعة التي تعكسها. استلهم "تشاليان" هذه المجموعة من آلهة الشمس التي كانت تعبد في عصور غابرة، و من خلال تصميمات المجموعة أثار عند المشاهد التفكير و التأمل لثقافة هذه الشعوب التي تعبدت لآلهة الشمس، حيث التصوير و التعبير عن تلك الآلهه على هيئة أجساد بشرية بالفعل و لكنها أضفت على تلك الأجساد صفات و قدرات فوق قدرات البشر (Skyes 2000) .

رؤية "تشاليان" للجسد و للموضة: في عرض "Afterwards" أعد المصمم الجسد هوية و بديل عن الوطن و ذلك عندما عبر بتصميماته عن مأساة اللاجئين في حمل متاعهم و كل مستلزمات الحياة الضرورية معهم في ترحالهم. وفي عرضه "Readings" أضفى على الجسد صفات جديدة عندما حمل تصميماته وحدات من الكريستال التي سمح لها بالحركة و سلط عليها أضواء تعكسها في تعبير ابداعي عن كائن بشري بصفات غير بشرية، استلهاما من آلهة الشمس ببعض العقائد من ثقافات غابرة.

الصورة (4)

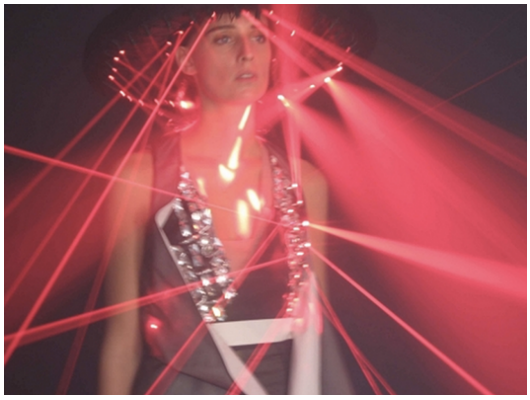

الصورة (5)

الصورة (4): من مجموعة "Afterwards" تظهر الجونلة من أصل منضدة و الملابس من أصل أغطية مقاعد.

الصورة (5): من مجموعة "Readings" تظهر انعكاس الأشعة من خلال حبات الكريستال.

From: https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2000-ready-to-wear/chalayan

From: https://d2line.com/thatlook/master-of-fabrics-hussein-chalayan/

3-المصممة "امي فان درهاك" Imme Van der Haak:

من مواليد 1987م- هولندا، أكملت دراستها كمصمم صناعي في Artenz Institute للفنون بـ Arnhem-هولندا، اتبعتها بدراسة ماجستير بـ Royal College of Art- لندن، أنهتها عام 2012م، و أعمالها ترتكز على طرح تساؤل (ما هي حدود ما يعرف بأنه (الطبيعي)؟) ، النموذج الذي يتم عرضه يوضح وجهة نظر المصممة، ففي مشروعها بعنوان "ما وراء الجسد" "Beyond the Body" (الصورة 6) تحاول المصممة اكتشاف الحدود الفاصلة بين الأنماط الجسمانية، و تطرح تساؤلا أين ينتهي نمط ليبدأ آخر؟!

قدمت المشروع من خلال فيلم متحرك قصير، اثنان من العارضين يرتدون فوق أجسادهما رداء شفاف يغطيهما تماما من أعلى الرأس للقدمين، الرداء الشفاف مصور عليه جسد لشخص آخر بالأبعاد و القياسات الطبيعية، فاذا ثبتت حركة العارضين لاحظنا شبه

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تطابق بين العارض الحقيقي و الجسد المصور من فوقه (Haak n.d.) ، مع بداية جذب العارض الحقيقي للرداء من أعلى رأسه يحدث زيغ في الرؤية بين الخطوط الخارجية و أبعاد الجسد بين العارض الحقيقي و بين الهيئة المصورة عليه، يزيغ البصر بين جسدين!

رؤية "امي فان درهاك" للجسد: المصممة تعني أن الجسد– المرحلة العمرية– الجيل– الهوية الشخصية كلها أمور تداخلت مع بعضها البعض، نظرة ناقدة بالأخص للموضة في تقسيمها لأشكال أجسامنا بمسميات مختلفة، تحرص عليها الموضة و تؤكدها من خلال الدعايا، فهذا الجسم كمثري و ذلك يشبه الساعة الرملية و هذا مثلث و الآخر مستطيل، و كل نمط له ما يناسبه و يتوافق معه و غيرها من تحليلات الموضة التي تحاول وضع الأفضل لكل نمط جسماني، في مشروعها تنتقد المصممة هذا التوجه، و تتطرح تساؤلا، اذن أين تحديدا ينتهي نمط و يبدأ الآخر؟!

تجد الباحثة أن المصممة أصابت في رؤيتها و تتفق معها، و دليل ذلك اختلاف أرقام القياسات الجسمانية لدى الغرف التجارية لصناعة الملابس بالدول المختلفة، بل أحيانا مصانع و أخرى في نطاق الدولة الواحدة.

الصورة (6) : من مجموعة "Beyond the Body" تظهر تساؤل المصمم حول الأبعاد الدقيقة للأنماط الجسمانية.

From: https://www.immevanderhaak.nl/Beyond-the-Body

4–المصمم "فورست جيسي" Forrest Jessee:

من مواليد 1977م– الولايات المتحدة، درس العمارة الهندسية في أحد جامعات نيويورك، انجذب الى التصميم للموضة، و دمجها بالهندسة المعمارية تارة و الجرافيك تارة أخرى، و جاءت بعض أعماله أقرب ما تكون للتشكيل في الفراغ و هو احد اتجاهات ما بعد الحداثة، أي أن المصمم نظرته للموضة كانت معاصرة و ما يطلق عليه "تعدديه المناهج" في التناول.

قدم "جيسي" عام 2010م مشروع تحت عنوان "بذلة النوم" "Sleep Suit" (الصور 7–8) كان مبعث التصميم نظرية خرج بها أحد العلماء و هو Buckminster Fuller عما أسماه الـ "Dymaxion Sleeping" تتناول هذه النظرية فكرة النوم كل ست ساعات لنصف ساعة، و ذلك أربعة مرات يوميا، ليكتفي الانسان بحصيلة نوم ساعتين فقط كل يوم على أوقات متقطعة بدلا من نوم طويل لفترة واحدة(Chino n.d.) .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

لتطبيق هذه النظرية عمليا قام "فورست جيسي" بتصميم بذلة نوم يمكن استخدامها في أي مكان، و الأفضل الأماكن الواسعة المفتوحة العامة كالحديقة، فبينما شرع معماري آخر لتطبيق النظرية في وضع تصور حوائط و أبواب و نوافذ بشكل مصغر، قام "جيسي" بدمج مفهوم العمارة حول الجسد من خلال ما قام بتصميمه من ملبس، فقد دمج المفاهيم و ليس الموجودات، مفهوم الفراغ الشخصي عند النوم– مفهوم التحول من اليقظة للنوم و العكس– متطلبات النوم الأساسية كالراحة التامة– الهواء النقي– الهدوء و العزلة، ثم قام بوضع فكرته التي يختبر بها الحدود بين الموضة و بين العمارة من خلال ما يصممه لاحاطة الجسد به عند ممارسة النوم بناء على نظرية "Fuller"(Sleep suit n.d.) .

مستندا الى تقنية الطيات ثلاثية الأبعاد كأحد تقنيات تنفيذ الموضة قام باعداد مشروع هجين بين الابتكار في الموضة و توظيف الفراغ حول الجسد من خلال تكوين معماري يتكيف شكله مع حركة الجسد، و بذلك يتحقق لمرتدي الـ "Sleep Suit" نوم النصف ساعة في أي مكان و في أي وقت، فالتصميم أشبه ما يكون بالشرنقة و تطبيقا للموضة المعمارية (الصورة 9) التي تلف الجسد.

رؤية "فورست جيسي" للجسد: درس المصمم أبعاد الجسد و الفراغ المحيط به من وجهة نظر معمارية حتى يحقق الحاجة الضرورية لمتطلبات الجسد في احد حالاته و هي النوم، و بذلك فرؤيته تكون قد دمجت بين الموضة و الجسد و العمارة في آن واحد.

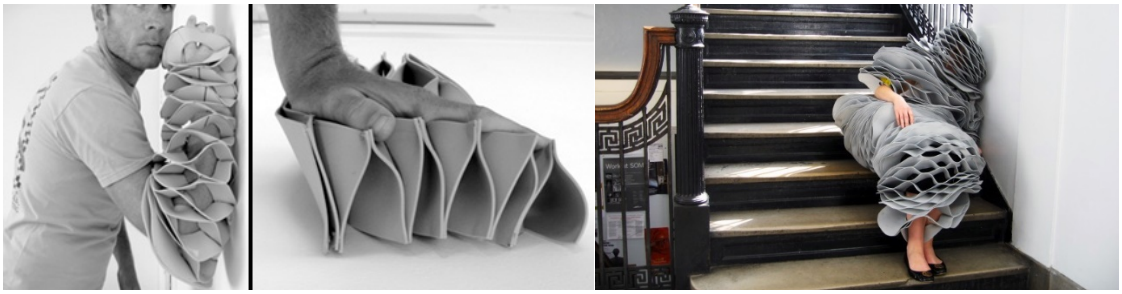

الصور (7) الصورة (8)

الصور (7– 8): مشروع التصميم "Sleep Suit" يظهر أقصى اليمين طبيعة و وظيفة التصميم. و الصورة بالوسط تظهر مرونة الخامة مع ثبات أبعادها. أقصى اليسار عرض للحيز المكاني الذي يتيحه التصميم عند الارتداء.

From: http://cargocollective.com/forrestjessee/Sleep-Suit

الصورة (9): فكر الـ (Wearable architecture) و أحد تطبيقات المصمم "فورست جيسي".

From: https://inhabitat.com/wearable-architecture-our-clothing-becomes-our-houses/

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

5-المصممة "آنا راجسفيتش" Ana Rajcevic:

من مواليد 1983م- صربيا حصلت على درجة الماجستير من London College of Fashion بمشروع تحت عنوان "الحيوان -الجانب الآخر من التطور" "Animal-The Other Side of Evolution" و ذلك عام 2012م ، حصلت على عدة جوائز لهذا المشروع احداها كان لتصميم الحلي و مكملات الملابس، أعمال المصممة تدمج الحدود بين الموضة و بين فن النحت، تستخدم خامات معدنية و الجلود و البوليمرات. المشروع الذي قدمته المصممة (الصور 10- 12) يعكس رؤيتها الخاصة للتكوينات الهيكلية لتشريح بنية الكائنات الحية، في هذا المشروع تحديدا كانت محطة انطلاقها هي (اللادغات) و بالأخص الأجزاء التي ينضح منه السم، قامت بنحت تكوينات هيكلية و أضافتها للرأس الآدمي، كأنها امتدادات حقيقية لرأس الانسان، المصممة تكتشف بعض الأفكار حول التحول الاحيائي و تحاول المزج بين الانسان و بين كائنات أخرى تتمتع بصفات و قدرات لا يمتلكها البشر (Rajcevic n.d.) . تقول "راجيسفيتش" (أنه من أجل انجاز هذه المجموعة قضت عاما كاملا بين "متحف التاريخ الطبيعي") (Nefken & others 2015)) بلندن و بين ورشتها حيث قامت بدراسة التشريح و تكوين عظام الانسان و بعض الحيوانات التي انتقتها من اللادغات.

رؤية "راجيسفتش" للجسد الآدمي: ترى المصممة أن جسد الانسان هو أحد مظاهر تطور الطبيعة عبر آلاف السنين، لا تنظر اليه من زاوية أبعاده و سماته الحالية، انها تبحث في ماضي هذا الجسد و مستقبله، و أي هيئة ممكن أن يتطور اليها، حتى انها دمجت هيكل الانسان بهياكل لكائنات أخرى، في رؤيتها كل الكائنات و كل الأجساد على السواء تعرضت للتطور قديما و قابلة للتطور أيضا مستقبلا، و أن تكتسب الكائنات خصائص على غير المتعارف عليه حاليا هو أمر متوقع، من هنا جاءت أعمالها تطبيقا لنظرتها التخيلية عما يمكن أن يكون عليه الجسد الآدمي.

الصور (10)

الصورة (11)

الصورة (12)

الصور (10: 12): بعض النماذج من تصميمات "راجسفيتش" لمكملات الموضة.

From: http://anarajcevic.com/work/animal

6-المصمم "كاريج جرين" Carig Green:

من مواليد 1986م – المملكة المتحدة، حصل على الماجستير من CSM سنترال سانت مارتن عام 2012م، حصل على العديد من الجوائز و شارك بالعديد من المعارض الدولية، تصميماته محض التهكم من البعض و بالفعل هي ذاتها عند التعرف على ما ورائها تعد تهكما من نظام الموضة كما سيأتي التوضيح. تأثر "جرين" بعمل والده بصيانة السيارات و عمل عمه بأعمال النجارة، فعندما التحق بالأكاديمية تكونت رؤيته للموضة على خلفية الخبرات المحيطة به، فنظر للموضة من منظور البناء و الخامات و العمل اليدوي، في كل مجموعة يقوم بتصميمها يتناول "جرين" المفاهيم الثلاثة (البناء- الخامات- العمل اليدوي). و هو أيضا لا يميل

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الى الأساليب المدنية و الانتاج الكبير في التصنيع و يؤمن بالانتاج الفردي الحرفي أو ما يطلق عليه الـ non-digital approach، و يرى أن العمل اليدوي يضفي قيمة أعلى على الخامة حتى و ان كانت زهيدة(Yalcinkay 2019).

تأثر في أعماله بالفنان Walter Van Beirendonck و هو فنان و مصمم موضة بلجيكي معروف أيضا بنزعته الغرائبيه في التصميم (الصور 13–14). في مجموعة خريف/شتاء 2012م أضاف "جرين" ألواح خشبية على رؤوس عارضيه من الذكور في اشارة لمفهوم (الذكورة) بالاضافة الى المفهوم الأساسي الذي يعمل عليه و هو (البناء) (الصورة 15)، و في مجموعة ربيع/صيف 2015م اعتمد بشكل كبير على العمل اليدوي حيث قام بصباغة الخامات بيديه و بمساعدة متخصصين (مصممة النسيج Helen Priece) حيث صبغ الأقمشة بنقوش أقرب ما تكون للفارسية على قماش قطني سميك، و على حد تعبير أحد النقاد أن الملابس جاءت (أشبه بالنوافذ الزجاجية الملطخة بالألوان) حيث زادت قساوتها من طبقات التلوين المتتالية و كانت ألوانها براقة و الحواف مشدودة بالهياكل الخشبية (Nefken & others 2015). (الصورة 16)

في عام 2018م عمل "جرين" مع العلامة التجارية الايطالية Moncler و المتخصصة في انتاج الجاكيتات الشتوية المنتفخة بأسلوب التضريب (حياكة ظاهرة على القماش الخارجي للجاكيت تعطي أشكال هندسية بارزة نتيجة خيوط الحياكة الغائرة التي تضم القماش الخارجي و البطانة الداخلية و حشوات الفيبر الصناعي الداخلية الممتلئة بينهما). مجموعة "كبسول" "Capsule" و فيها يتحول التصميم بالكامل لقطعة منفصلة يمكن طيها و حملها، أعادها بصياغة جديدة 2019م (صورة 17). المفاهيم التي عمل عليها المصمم هي (الحماية) و (البيئة). و في العمل لنفس العلامة التجارية مشروع تحت مسمى "Moncler Genius". قدم مجموعة أخرى لنفس العلامة التجارية بعنوان "Wearable Habitats" قدم من خلالها تصميمات مبهرة تشبه الخيام و اشكال الطائرات الورقية، المفهوم من ورائها هو (الأداء) فكل تصميم من المجموعة تتحرك أجزاءه بمجرد شد بعض الحبال المتصلة بها، التصميمات كأنها أجزاء من الستائر المنسدلة على مجموعة من الأسلاك و الحبال (صورة 18–19). و في مجموعة المصمم لنفس العلامة ربيع/صيف 2022م ذهب بالابداع بعيدا حيث قدم تصميمات بنائية مستطيلة الشكل من خامة المطاط، تستحضر الطائرات الشراعية و القوارب المطاطية، مدمج بها مجموعة اعمدة مرنة داخلة في الملابس و أعلام، بناء كامل من التصميم يعني الارتداء و المعيشة معا في الطبيعة البحرية(Mighty volumes n.d.) . (الصورة 20)

رؤية "كاريج جرين" للموضة و الجسد: المصمم يتحرك بحرية كبيرة حول خطوط الجسد، يحوم بها بعيدا و يطلقها في الفراغ من حولها، لا مانع لديه في تشييده لأبعاد جديدة أن يدعم تلك الأبعاد بشرائح خشبية يتركها صريحة و خام في كثير من الأحيان، او الأسلاك المرتفعة، يضيف الحركة لتصميماته، و الخيال الجامح عامل مشترك في أعمال "جرين"، الا أن مفهوم (البناء) هو المفهوم الأساسي الذي تنطلق منه أفكاره و خطوطه التي تشكل أبعاد جديدة للجسد و التي تبدو كثيرا بصورة ساخرة و تهكمية من قيود الموضة و معاييرها. رغم غرابة أعماله الا انها تلقى نجاحا كبيرا و يقدمونه محللي الموضة العالمية على أنه من أبرز المصممين المحطمين للنمطية و أصحاب الرؤى الابداعية. يربط "جرين" بقوة بين الموضة و الجسد و البيئة.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصور (13)

الصورة (14)

الصورة (15)

الصورة (16)

الصور (13-14): نماذج من تصميمات "Walter Van Beirendonck"

الصورة (15): من مجموعة "جرين" خريف/شتاء 2012 الاشارة الى مفهوم البناء و التشييد في الموضة و علاقة ذلك بالموضة.

الصورة (16): من تصميمات "جرين" ربيع/صيف 2015 تظهر الهياكل الخشبية التي تتحد مع أبعاد الجسد في بناء واحد حققته الخامات المصبغة يدويا.

Image (13): From: https://www.dazeddigital.com/fashion/article/12982/1/into-the-clouds-exclusive-walter-van-beirendonck-film

Image (14): From: https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2020-menswear/walter-van-beirendonck

Image (15-16): From: http://fashion-salad.com/tag/craig-green/

الصورة (17)

الصورة (18)

الصورة (19)

الصور (17): من مجموعة "Capsule" للمصمم "جرين"

الصور (18-19): من مجموعة "Wearable Habitats" للمصمم "كاريج جرين" الأمام و الخلف.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

Image (17): From: https://www.endclothing.com/tw/features/see-every-look-from-the-moncler-x-craig-green-capsule-moncler-c-coming-soon-to-end

Image (18-19): From: https://www.dezeen.com/2019/01/14/craig-green-moncler-genius-design/

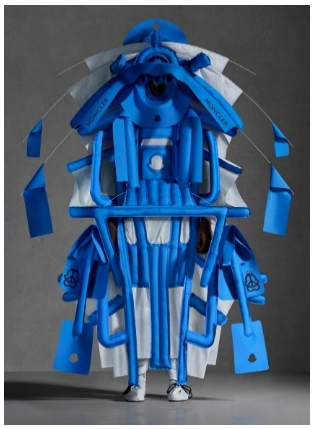

الصورة (20)

الصورة (21)

الصور (20): تصميم "جرين" الوظيفي المستمد من الطبيعة البحرية. **الصورة (21):** من تصميمات "جرين" لموضة "Moncler Genius" النسائية.

Image (20): From: https://www.vogue.com/fashion-shows/spring-2022-menswear/moncler-5-craig-green/slideshow/collection#13.

Image (21): From: https://www.dezeen.com/2018/02/22/moncler-genius-project-craig-green-simone-rocha-milan-fashion-week/

7-المصممة "جوليا كرانتز" Julia Krantz:

من مواليد 1982م- السويد، حصلت على بكالوريوس التصميم عام 2010م، درست بعدها عدة تخصصات كالاتصال و الاعلام و صناعة الأفلام، في مشروعها للتخرج بعنوان "صدفة" "Shell" عام 2009م كانت الفكرة الأساسية هي (التركيبات)، حيث قامت ببناء هياكل معدنية خطية حول الجسد البشري مستلهمة من الهيكل الآدمي ذاته(Chan n.d.) ، أي انها في نظرة غير مسبوقة نقلت الهيكل الداخلي أو ان صح التعبير كررت الهيكل الداخلي فوق جسد المرأه مرة أخرى مع صياغة بعض الاختلافات، مع استخدام بعض الخامات نصف الشفافة، التصميم اتبع في الجزء العلوي خطوط جسد المرأة الطبيعية ثم من بعد خط الوسط انطلق في تكوينات و أشكال مبتكرة. المميز في أعمال "كرانتز" أنها لا تقوم برسم اسكتشات مبدئية على الأوراق، و انما تقوم بالتشكيل مباشرة بالأسلاك على الأجسام، كما ان استخدامها للخامات نصف الشفافة في تغطية تكوينات الأسلاك يسمح بنفاذ الضوء و بالتالي ابتكار أشكال ثلاثية الأبعاد حول الجسد. (الصور 22: 24)

رؤية "كرانتز" للجسد و الموضة: جسد الانسان يتميز بهيكل داخلي يكسوه الأعضاء الداخلية ثم الجهاز العضلي ثم الجلد المعتم الذي لا يكشف و لا يشف ما أسفله، تساءلت "كرانتز" من خلال مجموعة "صدفة" ماذا اذا كان هيكل الانسان خارجه كما لبعض الكائنات الأخرى كالأصداف؟ و ماذا اذا كان هذا الهيكل يشف ما أسفله؟ أي انها انتقلت بطبيعة الجسد الآدمي الى تصور آخر، و صاغت تصميماتها بشكل أساسي من الخامات نصف الشفافة لتعطيها تأثير معبر لخيلاتها، و جاءت النتيجة تصميمات هيكلية

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تبعد عن خطوط الجسد الطبيعي مصورة المرأة كأنها كائن جديد، مع الحرص على الحفاظ على النسب الجمالية و الخطوط المرنة في التشكيل ليحتفظ البناء الجديد بالمرونة و الانحناءات التي يتسم بها جسم الأنثى بشكل طبيعي.

الصورة (24) **الصورة (23)** **الصورة (22)**

الصور (22: 24): نماذج من مجموعة "Shell" للمصممة "كرانتز"

From: https://www.dezeen.com/2010/10/26/shell-by-julia-krantz/

8-المصمم "كونيكو موريناج" Kunihiko Morinage:

من مواليد 1980م- اليابان، حصل على شهادة الدراسة في التصميم عام 2003م و قدم أول عرض له عام 2005م ، و حازت تصميماته على العديد من الجوائز، يقول بعض النقاد عن اعماله (تصميمات Morinage تبدو مألوفة الا انها فوق حداثية (Nefken & others 2015). في مجموعته بعنوان "عظام" "Bone" عام 2013م (صورة 25) وضع المصمم تصميماته في صورة معاصرة، حيث لف أجساد العارضات بجونلات من السلك تشابه جونلات المؤثرات غير المرئية "الكرينولين" بعصر النهضة الا انها دون القماش الذي يتم تركيبه فوقها، فأصبحت بمظهر الأقفاص الملونة.

رؤية "موريناج" للجسد و الموضة: تأمل المصمم في تاريخ الأزياء و النظرة لمقاييس الجمال في بعض الفترات التاريخية أنذاك، فمن المعلوم لدى مصممين الموضة أن هذه المؤثرات كانت تصنع في البداية من عظمات الحوت (شوكات سلاسل السمك الغضروفية بعد اعدادها) ثم بالأسلاك المعدنية حتى يومنا هذا، تأثر المصمم بفكرة المؤثرات غير المرئية التي تعيد صياغة و أبعاد الجسد، و شعر بكونها (أقفاص) حقيقية تحيط بجسد المرأه لتضعه في قالب جميل، من هنا جاءت فكرته في مشروع "Bone" للتدليل على المعنى المقصود و لاظهار مدى سطوة الموضة على المرأه ليس فقط من حيث الألوان و الأقمشة بل و ابعاد الجسد نفسها، سؤال ايضا طرحه، هل المرأه حبيسة الموضة؟

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (25): نماذج من مجموعة "Bone" للمصمم "مورياناج" و تساؤله عن علاقة الموضة بالمرأة!

From: https://www.surfacemag.com/articles/kunihiko-morinaga-fashion-for-digital-age/

9-المصمم "سي تشان" Si Chan:

من مواليد 1989م- الصين، انتقل الى لندن بعد المدرسة الثانوية لدراسة الموضة، تخرج عام 2012م متخصصا في ملابس الرجال بمجموعة "احتضني" "Hug Me" (الصور 26: 28) التي لفتت انتباه صحافة الموضة بشكل كبير، و من بعدها شرع بدراسة الماجستير بسنترال سانت مارتن CSM. مجموعته تجسد حالة (الاغتراب) و انقطاع التواصل بين الناس مما تولد عنه شعور بالوحدة، حيث حنينه القوي لأهله و بالأخص في ظل تنافس قوي بالدراسة. قدم "سي تشان" ستة تصميمات متنوعة، الا أن الملمح الذي جمعهم جميعا هو اتخاذ عنصر (اليد) كعنصر أساسي في كل تصميم (Nefken & others 2015) ، يجد أن (الاحتضان) بما يحمله من تعبير عن الحب و التقارب يعد تعبير أساسي في الجنس البشري، قدم تصميمات تحتضن الأيدي فيها المرتدي من الوسط و الأكتاف، و يقول المصمم (الاحتضان حركة بسيطة الا أنه تعبير قوي أننا نحيا معا).

رغم كون تصميمات "سي تشان" تعد تصميمات طليعية الا انها قابلة للارتداء على عكس كثير من تصميمات الطليعة، و يعلق أحد محللي الموضة على مجموعته أنها تدمج الحدود بين الموضة و بين الفن. من الجميل أيضا و ما أعطى المجموعة عمق أكبر في دلالتها أن المصمم عند تصويره للتصميمات بالتعاون مع المصورة Sara Pista قاما بتأكيد تجربة الاحساس بالوحدة حيث تم التصوير بمدينة كبيرة مزدحمة مثل لندن و لكن في مناطق فارغة، كما تم اخفاء وجوه العارضين و أكفهم و أصبحت الملابس مجردة من ملامح مرتديها، مما وضع رسالته في قالب سوريالي.

رؤية "سي تشان" للجسد و الموضة: أعتبر المصمم في مجموعته "Hug Me" أن الموضة بديلا عاطفيا و ماديا أيضا عن جسد شخص آخر يقوم بمعانقته و امداده بدفء المشاعر و الود الذي يفتقده تعويضا عن حالة الاغتراب التي يحياها. التصميم على بساطته الا أن المصمم مستعينا بأدواته البسيطة أعطى للتصميم أبعاد عميقة، فالملابس في حد ذاتها و من خلال الأيدي المجسمة ثلاثية الأبعاد حملت دلالة جديدة تفوق وظيفتها الرئيسة في الحماية و الستر، كذلك التصوير لتلك الملابس دون اظهار وجه و أطراف مرتديها هو امعان في الدلالة، و تأكيد لعلاقة الموضة كمفهوم و كمادة أيضا بالجسد الآدمي الذي تحوطه، و تتفاعل معه.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (26) **الصورة (27)** **الصورة (28)**

الصور (26: 28): نماذج من مجموعة "Hug Me" للمصمم "سي تشان".

From: https://www.gessato.com/hug-me-by-si-chan/

10-**المصممة "ارينا شابوشنيكوفا" Irina Shaposhnikova:**

من مواليد 1984م- روسيا، ظهر شغفها للموضة منذ صغرها حيث كانت تقضي جزء كبير من وقتها في استديو الحياكة الخاص بوالدها، تخرجت عام 2009م و حصلت على درجة الماجستير من الاكاديمية الملكية للفنون 2011م، حيث تقدمت بمجموعة تحت عنوان "Crystallographic" التي عكست اهتمامها الجيولوجي بتكوين الكريستال، متبعة منهجا أشبه بالعمل النحتي قامت بتشكيل بنية أساسية هيكلية على شكل مجموعة مضلعات، ربطتها معا بدقة، استخدمت لتغطيتها خامات عالية التقنية و دعمتها بشرائح بلاستيكية شفافة (Nefken & others 2015). الصور (29: 32) في كل تصميم تم ضبط أبعاد المضلعات المكونه له على قياسات العارضة تماما، لذلك فالنتاج الفردي المميز لهذه المجموعة استهلك الكثير من وقت المصممة في عملية الاعداد و الانهاء حتى تصل للصورة المستقبلية التي صاغت بها جسد المرأة و الموضة التي تعلوهذا الجسد.

رؤية "شابوشينكوفا" للجسد و الموضة: زاوجت المصممة بين أبعاد جسد المرأة و مصدر استلهام المجموعة و هو التركيبات الجيولوجية للكريستالات، فأظهرت الخطوط المستقيمة و الزوايا الحادة، و هو غير المتحقق في أبعاد جسد المرأة الحقيقي حيث الانحناءات و الدورانات، الا أن التصور الحاد لهيئة الجسد و الموضة معا يوحي بالأجواء التكنولوجية و الآلة و النظرة المستقبلية.

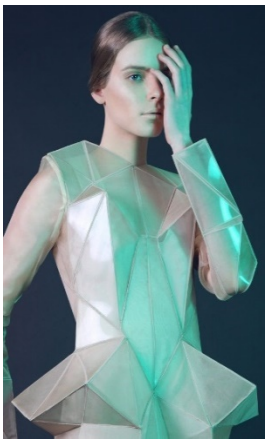

الصورة (29) **الصورة (30)** **الصورة (31)** **الصورة (32)**

الصور (29: 32): نماذج من مجموعة "Crystallographic" للمصممة "شابوشنيكوفا".

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

From: http://www.formakers.eu/project-560-irina-shaposhnikova-crystallographica

11- المصمم "سرولي رشت" Sruli Recht:

من مواليد 1979- مسقط رأسه أورشليم "القدس" الا أنه نشأ في "ملبورن" بأستراليا حتى حصل على شهادة تصميم الموضة من المعهد الملكي للتكنولوجيا و انتقل 2005م الى لندن. ما يميز أعمال "ريشت" أنها تعتمد على الخامات الحيوانية الطبيعية ، فراء و جلود الحيوانات كالثعالب، و أيضا جلود الحيتان و الدلافين، فراء الحملان و جلود الأحصنة بل و الأسماك، كما أنه يستخدم الخامات الطبيعية الصلبة كالأخشاب و الكربون، و أن الاسلوب الذي يتبعه في التنفيذ هو "اللا انتاج" –Non" Products" أي أن القطع التي يقوم بتنفيذها هي قطع فردية الانتاج و تتطلب اعداد خاص لكل قطعة.

أثرت فيه الفترة التي أقامها بأيسلنداحيث ثقافة السكان الأصليين و توجههم في الاستفادة بكل جزء من أجزاء الحيوانات بعد صيدها، في مشروعة بعنوان "الدرع القرني" "Carapace" (الصور 33-34) من بين مجموعة "مدار الشمس" "Circumsolar" ربيع/صيف 2013م قام بدباغة جلود الحملان، شدها و تنقيتها حتى تصل لدرجة الشفافية، بالفعل أمكنه الحصول على جلود طبيعية شفافة (Chalcraft n.d.). بالبحث حول امكانية ذلك وجدت الباحثة أن الحصول على جلود حيوانات شفافة أمر متاح و ان كان غير شائعا في صناعة الموضة، حيث مرجع ذلك يعود لعقود عديدة على أيدي صانعي الطبول الحرفيين، فما يتم شده على اطارات الطبول ما هي الا جلود حيوانات صغيرة السن طبيعية تم شدها و معالجتها و اصبحت بمظهر شبه شفاف. يستخدم "ريشت" تقنيات متقدمة تساعده في معالجة الخامات الطبيعية، ثم يقوم بتجميعها بأسلوب يدوي بعد ذلك.

رؤية "سرولي ريشت" للجسد و الموضة: يرتبط الانسان بشكل قوي بالطبيعة الأم، و ان كان الانسان من بين كل الكائنات الذي يمكنه صناعة الأشكال العديدة من الأغطية التي تغطي جسده باختلاف خاماتها و ابعادها فان ذلك لا يكون مدعاة للبعد عن الطبيعة الأم و التي لا تبدل فيها الكائنات مظهرها الخارجي بنفس القدر من التبديل و التغيير الذي يتبعه الانسان، استلهاما و امدادا بالخامات من الحيوانات و الطبيعة نفسها صنع المصمم للانسان ما يمكنه من ستر جسده و حمايته، حتى يمكن تلبية الاحتياج بما يتوافق مع الطبيعة، خاماتها و أسلوبها، و ان كانت الملابس تستهدف حماية جسد الانسان فيمكن ابتكار الدرع الواقي لها الجسد من الطبيعة الأم.

الصورة (33)

الصورة (34)

الصور (33-34): تصميم "Carapace" للمصمم "سرولي ريشت"

From: https://www.dezeen.com/2012/07/10/circumsolar-by-sruli-recht/

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

12-المصمم "زهانج دا" Zhang Da:

من مواليد 1967م- الصين، أطلق علامته التجارية "Boundless" عام 2005م، و في عام2008م تم عرض بعض من أعماله بمتحف "فيكتوريا و ألبرت" بلندن تحت عنوان "China Design Now" تخطى المصمم قواعد انتاج الموضة التي تتطلب تقديم عرضين على الأقل كل عام، بدلا من ذلك قام بتصميم مجموعة و أطلق عليها "اللا موسم" "No Season"، استلهم فكرته من الفلسفة و الأسلوب الصيني حيث التصميمات المينمالية شديدة التجريد، و اتبع "زهانج دا" تقنية تسمى (Flat Cut) أو (القص المسطح) و هي التقنية الأكثر شيوعا في شرق آسيا، حيث المتعارف عليه قديما انتاج الملابس من خلال قص القماش بأشكال هندسية مستقيمة بحيث تأخذ هيئتها لاحقا عند الارتداء من خلال التشكيل على الجسم (Yim & Istook 2017) . على عكس ما يتبعه مصممي الموضة من وضع اسكتشات التصميم ثم اعداد النماذج -الباترونات- اللازمة لتنفيذها أو من خلال التشكيل المباشر على الجسم الصناعي، على عكس هذين الأسلوبين يأتي الأسلوب الصيني و الياباني حيث يكون قص القماش خارجيا بصورة مسطحة ثم يأخذ شكل الجسم عند الارتداء.

في تصميمه "O-Shirt" (الصور 35: 37) و الذي قام بتنفيذه من خامات طبيعية ناعمة كالحرير و القطن و الكتان، حيث قص القماش خارجيا بأسلوب مسطح على شكل حرف (O) أعد الانهاءات المناسبة ثم وضعه على الجسد، التصميم يغطي الجسد و يحفظه دون اظهار لتفاصيله، وذلك على عكس الأسلوب الغربي حيث ابراز تضاريس جسد المرأة الصدر و الأرداف و الوسط بشكل جمالي جذاب و ملفت.

رؤية "زهانج دا" للموضة و الجسد: بلاغة الموضة في حفظ الجسد و تجميله بشكل غير متكلف، و أن تكون التصميمات نابعة من ثقافة المصمم و من قيمه و بما يتماشى مع المجتمعات و أعرافها و تقاليدها، و أنه يمكن اخراج أشكال ابتكارية و متميزة بأبسط الأفكار، و أكثرها قابلية للاستخدام الفعلي.

الصورة (35)

الصورة (36)

الصورة (37)

الصور (35: 37): نماذج من مجموعة "O-Shirt" للمصمم "زهانج دا"

From: https://www.vogue.it/en/talents/contests-and-more/2011/11/zhang-da

13- المصممة "لوسيا كوبا" Lucia Cuba:

من مواليد 1980م-بيرو، حصلت على ماجستير علم النفس و الدكتوراة في الصحة العامة 2005م، تلاها دراسة للموضة و حصلت على درجة الماجستير في الموضة و علاقتها بالمجتمع عام 2012م. في مشروعها بعنوان "Articulo 6" و الذي تأثرت فيه بالأحداث المفجعة من تعقيم 300 ألف امرأة و 60 ألف رجل من الفقراء في محاولة لخفض معدل المواليد و الوفيات و لتخفيف حدة الظروف الصحية السيئة ، و ان كل هذه الأمور كانت تحت الغطاء و بمسميات زائفة، كل هذه الدوافع و المعاناة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الاجتماعية العامة دفعها لوضع مجموعتها التصميمية، فقد قامت بطباعة المقالات المكتوبة عن تلك الأحداث و الصور و الرموز على أقمشة قطنية سميكة (Nefken & others 2015) (الصور 38–39)، عرضت المشروع بأسبوع الموضة بنيويورك 2013م و ارتدت Lady Gaga أحد تلك التصميمات بأحد الاعلانات الدعائية التي قامت بها لنصرة القضية. الهدف المنشود من وراء المجموعة هو التعبير عن مفهوم (الاحترام) و ان تلتفت الحكومة للضحايا و تمنحهم حقوقهم. الجدير بالذكر أيضا أن المصممة قدمت المشروع في صورة موضة و آداء حركي و معارض و أفلام مصورة، كذلك محاضرات و ورش عمل.

رؤية "لوسيا كوبا" للموضة و للجسد: ترى "كوبا" أن مساحات الأقمشة التي تتيحها لنا الملابس، و أن احتكاكنا المباشر و رؤيتها المباشرة يعد وسيط قوي لنشر الوعي بأبعاد العديد من القضايا و الأفكار الهامة. اعتبرت المصممة الملابس كصفحات الأوراق البيضاء و أفصحت عما يعتمل في نفسها من ألم و مؤازره لبنات جنسها من الاناث الضحايا. بهذا التمثيل تخطى الملبس حدوده ليصبح وسيط متحرك و حي لرسائل دعائية انسانية و أصبح الجسد كذلك.

الصورة (38)

الصورة (39)

الصور (38–39): نماذج من مجموعة "Articulo" للمصممة "كوبا" تظهر المقالات و الصور المطبوعة على أقمشة الملابس.

From: http://www.luciacuba.com/en/projects

14–المصممة "باولين فان دونجين" Pauline Van Dongen:

من مواليد 1986م–هولندا، انهت دراستها في الفنون عام2010م، المنهج التكنولوجي و الموضة الوظيفية التقنية هي الأسلوب المتبع لدى المصممة، فهي تعتبر تصميم الموضة لا قيمة له اذا كان الهدف كل موسم يتمحور حول الاتيان بالجديد و الغريب فقط و تقديم ما يلقى اعجاب المستهلكين الزبائن، تدلل على هذا الرأي بقولها أن الموضة و لعقود طويلة تتبع نفس النمط في الانتاج، و أن الفارق الحقيقي الآن يأتي عندما يتعاون مجموعة من المبرمجين أو المهندسين في انتاج الموضة التي نرتديها.

تعاونت "فان دونجن" مع شركة "Freedom of Creation" FOC للطباعة ثلاثية الأبعاد، و في عام 2010م كانت أول من قام بطباعة حذاء بآلة طباعة ثلاثية الأبعاد، و أن الهدف حينها لم يكن ادارة رؤوس العالم الى هذا المنتوج الجديد المتميز بل الى توظيف التكنولوجيا لخدمة الانسان (Clanek & Hagara 2019) .

قامت المصممة بتنفيذ مشروع تحت عنوان "Wearable Solar" عام 2013م، حيث دمجت التصميم بالتكنولوجيا و النسيج، تعاون معها فريق عمل من عدة تخصصات، حيث قامت بتصميم جاكيت نسائي و فستان، دمجت بالأول عدد (48) و بالثاني عدد (72) خلية شمسية، هذه الخلايا مخفية تحت أجزاء ملحقة بالملابس و مستقلة عنها –يمكن الفك و التركيب– تختفي تحت

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

طيات، وعندما يسير المرتدي تحت أشعة الشمس يمكن شحن الهاتف من خلال تحويل الطاقة الحرارية الى كهربائية بواسطة الخلايا الشمسية (Griffith 2013) .

تتطلع "فان دونجن" الى امكانية انتاج مكونات الكترونية أكثر دقة و صغر في الحجم حتى يمكن دمج هذه الالكترونيات داخل ملابسنا، كما انها تتنبأ بأن المخاوف التي تعوق دون التصاق هذه الالكترونيات بأجسادنا مباشرة سوف تقل و تنتهي مع الزمن، و أن الهواتف المحمولة و الساعات الذكية و نظارات Google أصدق دليل على ذلك.

رؤية "فان دونجن" للموضة: صرحت المصممة في أحد أحاديثها (سوف أقوم بانتاج الموضة فقط عندما يكون هناك حاجة حقيقية لها، و هذه الحاجة تأتي عند طرح وظيفة جديدة يقوم الملبس بأدائها)، يتضح أن نظرة المصممة للموضة ليست بالسلعة التي تستهدف اغواء المستهلك لاقتناءها!، و أن الموضة التي تكسو أجسادنا يجب أن تكون ذات وظيفة نفعية أكبر من تلك المنظومة القديمة النمطية الخاصة بالتصميم و الانتاج المتكرر المتشابه كل عام!

الصورة (40)

الصورة (41)

الصورة (42)

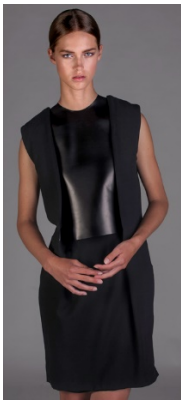

الصورة (43)

الصور (44:40): نماذج من مجموعة "Wearable Solar" للمصممة "فان دونجين" تظهر دمج الخلايا الشمسية في الملابس، ظاهرة و مختفية.

From: https://www.dezeen.com/2013/12/11/wearable-solar-fashion-by-pauline-van-dongen/

15-المصممة "اينجونج جوين" Eunjeong Jeon:

من مواليد 1970م-كوريا الجنوبية، حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة من سيؤول عام1997م- حصلت على الدكتوراه من استراليا في (التصميم العاطفي) عام 2013م. ترتكز تجربة "جوين" التي يتم عرضها بالدراسة الحالية على مفهوم (الحماية)، حيث تعدها المصممة أهم وظائف الملابس. أجرت المصممة العديد من المحادثات مع النساء بمحطات القطارات و مراكز التسوق و المطارات لسؤالهن عن خبراتهن فيما يطلق عليه الـ (الفراغات البينية) أي مدى أحساسهن بالأمان في أماكن الازدحام و ما معيار الأمان في المسافات و الفراغات التي يجب أن تسمح بها حركة الفرد بين البقية المحيطين به؟، ناقشتهن في ظروف هذه الأماكن المزدحمة و تأثيرها عليهن من حيث (التلوث- مستوى الصوت- مستوى الفوضى- امكانية حدوث جرائم) (Clanek & Hagara 2019)، العديد من النساء أعترفن بشعورهن بالقلق في هذه الأماكن، و عن السؤال حول الملابس التي يرتدونها في أماكن الازدحام وجدت أنها غالبا من ملابس الحياة الاعتيادية و لا تختلف عنها، من هنا كانت فكرة مشروع "جوين" و فكرتها أن أماكن الأزدحام تتطلب نوع خاص من الملابس لتحقيق قدر أكبر من الحماية العاطفية و المادية للمرتدي(Eunjeong n.d.) .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

مشروعها تحت عنوان "Trans–For– M–Otion" عام 2010م (الصور 44: 46) طورت "جوين" الأقمشة و أعدتها بحيث تستجيب مباشرة لتغيرات البيئة المحيطة، قامت باستخدام الصوف كخامة أساسية و دمجت عناصر تقنية عدة كالاستشعارات و لمبات الـ LED و خلايا شفط هوائية، عندما يستشعر الملبس بحركة المرتدي يبدأ تلقائيا في قياس ضربات القلب و درجات الحرارة و معدل التنفس و شد العضلات، يتم تسجيل كل المعلومات و مقارنتها بأنظمة مبرمجة دقيقة بحيث اذا كانت الأرقام المسجلة توحي باستشعار المرتدي بالقلق أو عدم الأمن تمتلئ خلايا او جيوب صغيرة في الملبس بالهواء لتحاكي شكل الوسائد الصغيرة، مما يتسبب في التصاق الملبس بالجسم بشكل أكبر و يحيط به دون ترك مسافة بينية بين الملبس و الجسد، و عند جذب الملبس تتشكل كولة كبيرة حول الوجه و تخفيه كالقناع. الجميل أن بعد تجريب هذا الملبس على بعض النساء شعر البعض منهن بنوع من المرح حيث يستجيب الملبس لحركات أجسامهن بطرق مختلفة (Jeonnn 2010) .

رؤية "جوين" للموضة: متأملة في قدرات الانسان الدفاعية من بين سائر المخلوقات، لاحظت "جوين" أن الكثير من الكائنات لديها القدرة على الحماية و الدفاع بقدرات منحها الله لها، فبعض الكائنات لأجسامها قدرات دفاعية تظهر بشكل تلقائي و طبيعي، كمخالب القطط، و قرون الحيوانات، و بخ السموم و افراز الروائح و الأغطية الدرعية، لذلك تعاطفت بشكل أكبر مع الجنس البشري و بالأخص المرأة الأكثر ضعفا من الرجل، قامت بتصميم ملابس تلتصق بجسدها وقت الخطر لتمنحها الحماية المادية و تعزز احساسها بالطمأنينة، الملابس تقيس الظواهر الطبيعية كالتنفس و ضربات القلب تشابه في ذلك الساعات الذكية الا أنه يمكنها الاستجابة بتحقيق أساليب حماية تعتبر كردة فعل طبيعية للملبس الذي اعتبرته امتداد جديد لجسد المرأة.

الصورة (44)

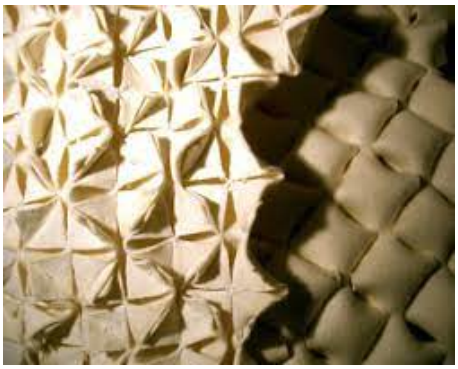

الصورة (45)

الصورة (46)

الصور (44: 46): نماذج من مشروع "Trans–For–M–Otion" للمصممة "اينجونج جوين" المصممة/الباحثة قامت بنشر ورقة علمية في مراجع الدراسة الحالية و تحوي العديد من الصور التوضيحية الأخرى بما فيها التصوير في الظلام.

From: (Jeon, E. 2010) - https://eunjeongjeon.wixsite.com/infor/untitled-c16l8

16–المصممة "اليسا فان جولين" Elisa Van Joolen:

مواليد 1983–هولندا، درست الفنون بأمستردام و أكملت تدريبها بايطاليا و اليابان و أخيرا بنيويورك، و عرضت أعمالها بالعديد من الدول. حصلت على الماجستير في علاقة التصميم بالمجتمع من Parsons–The New School of Design و عرضت مشروعها تحت عنوان "17*11" بأسبوع الموضة بنيويورك (الصور 47: 49)، في هذا المشروع حصلت على بعض العينات من القطع الملبسية من علامات شهيرة بعالم الموضة منها:Nike و Banana Republic و Calvin Klein، قامت بقص أجزاء من تلك الملابس و دمجتها بأجزاء أخرى من ملابس مستخدمة و ماركات زهيدة و قطع أقمشة من هالك الانتاج، أعادت تشكيل قطع

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ملبسية جديدة و طرحت سؤالها و الذي هو الفكرة الأساسية من وراء الممارسة و التصميم الخاص بالمصممة (الآن ماهي تحديدا العلامة التجارية؟ و ماذا تبقى من العلامة التجارية؟ و ما هي القيمة؟) (Nefken & others 2015). ما يتناوله مشروعها هو التفاعل بين صناعة الموضة و الاسلوب الاستفزازي لهذه الصناعة على حد تعبير أحد النقاد.

رؤية "فان جولين" للموضة: صناعة الموضة يشوبها الكثير من ممارسات (الهدر) في الخامات الأساسية كالأقمشة و الخامات المساعدة كالكلف و الخيوط و الأزرار، كذلك الكثير من الممارسات الضارة كاستخدام المبيدات الحشرية عند زراعة القطن مما يؤثر سلبا على التربة و البيئة، كما أن الأولى زراعة الأرض بالمحصولات التي تخدم حاجة الانسان من الطعام، كذلك انتهاكات بعض الشركات و المصنعين لأجور العاملين، انتهاكات الكثير من مصانع النسيج و بالأخص في الدول الفقيرة للتعامل مع الملونات و الصبغات السامة و تلويث البيئة و قتل الأسماك و الكائنات، كذلك الكم الضخم المنتج كل عام من الملابس، أسلوب الموضة و نظامها في الترويج و الدفع للشراء و الاستهلاك و التجديد المستمر، الكم الكبير من الانتاج الذي لا يتم شراءه، و أيضا كم الملابس التي تحويها خزاناتنا! ان الطريقة التي تصنع بها الملابس و الطريقة التي نستخدمها بها هي شرارة التفكير لدى المصممة و الدافع و راء اسلوبها في خلط القديم بالحديث و الثمين بالزهيد و المستخدم بالجديد.

الصورة (47)

الصورة (48)

الصورة (49)

الصور (47: 49): نماذج من مشروع "17*11" للمصممة "فان جولين"

From: https://www.trendtablet.com/12417-elisa-van-joolen/

17-المصمم "ماسون جانج" Mason Jung:

مواليد 1977م-كوريا الجنوبية، حصل على بكالوريوس الملابس و النسيج بسيؤول ثم انتقل لاستكمال دراسته بلندن بالكلية الملكية للفنون، تدور أفكار "جانج" حول اكتشاف الأعراف المنتشرة بعالم الموضة، متبنيا لأربعة مفاهيم و يطلق عليها الـ (4Cs) و هي الـ Conception أي المفهوم – و الـ Construction أي البنية – و الـ Communication أي الاتصال- و الـ Consumption أي الاستهلاك. في تجربته تحت عنوان "بذلة النوم" "Sleeping Suit" عام 2009م (الصورة 50) و الذي عمل عليه بعد فترة خدمته التي قضاها بالجيش الكوري، و تأثره بنظام الصرامة و التقيد المترسخ في الأعراف الكورية بوجه عام، ابتكر "جانج" شكلا جديدا للجاكيت الرجالي، يمكن تحويله من حدود وظيفته كملبس لوظيفة أخرى كحاوية للنوم، يعد مشروعه أحد تطبيقات (الموضة متعددة الوظائف). يقول "جانج" عن تصميمه أنه تبنى مفهوم الـ Transformation أي التحول في وظيفة الملبس و الانتقال من وظيفة لأخرى، و كذلك مفهوم الـ Individuality أي السماح بممارسة الفردية عند الاستخدام و الاكتفاء الذاتي (Berner 2016) .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

رؤية "جانج" للموضة: تبنى المصمم في أسلوبه حالة من الرفض لتصميم الملابس بالأساليب التقليدية، و قدم تعددية للوظائف في تصميماته، بحيث يقدم الملبس للمرتدي عدة استخدامات يتحول من احداها للآخر بناء على حاجة الشخص المرتدي، يعد تصميم "جانج" في مشروعه "بذلة النوم" هو أحد تطبيقات الـ Multi-Function Fashion.

الصورة (50): مشروع المصمم "ماسون جانج" باسم "Sleeping Suit" و الذي تبنى المفاهيم الأربعة (4Cs)

From: https://www.dazeddigital.com/fashion/article/29813/1/ykk-hosts-first-fashion-exhibition-in-its-london-showroom

18-المصمم "جاكوب كوك" Jacob Kok:

من مواليد 1979م-هولندا، درس فن الموضة و الرسوم المتحركة الرقمية، بالنسبة للمصمم "كوك" يعد العالم الافتراضي كألعاب الكمبيوتر أكثر امتاعا و جذبا من العالم الحقيقي، ليس فقط الامتاع و انما ينظر للعالم الافتراضي على أنه المستقبل الوشيك. بداية أعمال "كوك" كانت تصميم شخصيات الرسوم المتحركة الرقمية، ثم تحول الى الموضة عندما قام بتصميم شخصيات أحد الأفلام، أكثر شخصياته كانت شبه عارية، ثم قام بتغطيتها بملابس عادية أول الأمرثم أخذ يطور مظهر شخصياته (Verbac 2013) . ترك المصمم تصميم الشخصيات لصانعي الأفلام و تحول لتصميم الموضة، الا أنه تبنى أسلوب العمل الرقمي أيضا في تصميم الموضة، في مجموعته خريف/شتاء 2014م تحت عنوان "الجنة" "Paradise" (الصور51: 53) ارتدت عارضاته الرقميات الكثير من التصميمات الملونة المميزة، و ان لاحظت الباحثة من خلال مشاهدة فيلم مصور للعرض ان افكاره اتسمت بالطلاقة بشكل كبير، و انه زاوج بين العارضات الرقمية و البشرية.

رؤية "جاكوب كوك" لتصميم الموضة: الأسلوب النمطي المعهود في تصميم الموضة هو تبني المصمم لمفهوم او فكرة او بعض مصادر الأقتباس و الالهام و جمع مجموعة الصور و التصميمات التي تعاونه في وضع أفكاره أو ما يسمى الـ "Mood Board"، ثم اعداد النماذج -الباترونات- الخاصة بالتنفيذ، الا أن "كوك" يجد أن عملية التصميم بهذا الأسلوب تخضع المصمم لعدة عوامل يضعها في الحسبان، مثلا: القابلية للارتداء- خطوات التشغيل و الانتاج- حاجات و رغبات المستهلك المستهدف- التسعير و البيع، بينما يجد أن التصميم من خلال العالم الافتراضي يتيح للمصمم اطلاق العنان، و يرى أن العالم الافتراضي هو عالم حقيقي و أن المستقبل

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

لهذا العالم في كثير من الأمور الحياتية. بالفعل ففي السنوات الأخيرة تطورت العديد من أنظمة و برامج رقمية للتصميم عامة و تصميم الموضة على وجه الخصوص، و تمايزت البرامج عن بعضها البعض في مدى الامكانات التي يتيحها كل برنامج لمستخدميه من تنوع الخامات و الأشكال و الهيئة و اسلوب العرض.

الصورة (51)

الصورة (52)

الصورة (53)

الصور (51: 53): نماذج من مجموعة "Paradise" للمصمم "جاكوب كوك" تظهر باليمين التصميم المنفذ الفعلي – بالوسط العارضة الافتراضية– باليسار العارضة البشرية.

From:http://brankopopovic.blogspot.com/2013/02/the-sims-and-jacob-kok-present-paradise.html#.YoGDl6hBy5c

19– المصممان "لوسي أورتا + جورج أورتا" Lucy Orta + Jorge Orta:

"لوسي أورتا" و "جورج أورتا" هما اثنان من الفنانين المصممين التقيا معا واشتركا في تأسيس (استديو أورتا Studio Orta)، حيث تناولوا علاقة الفن و التصميم بالكثير من الأمور الاجتماعية و السياسية المحيطة. الأولى "لوسي أورتا" من مواليد 1966م– المملكة المتحدة، تخرجت كمصممة موضة عام 1989م من جامعة Nottingham Trent University و في عام 1991م عندما كانت تعمل بتصميم الموضة بباريس التقت بالثاني "جورج أورتا" من مواليد 1953م– الأرجنتين، و الذي كان منفيا في باريس، تلقى "جورج" تدريبات في العمارة بجامعة Universidad Nacional Argentina، و لأن الأخير عاصر فترة حكم ديكتاتوري ببلاده فهو يعي بشكل كبير دور الفن في الحياة الاجتماعية، و هذا ما جمع الاثنين و صاغ فكرهما و أعمالهما، تم عرض أعمالهما بالكثير من المعارض حول العالم و تم الاستشهاد بها في كثير من الدراسات العلمية حول دور الفن في المجتمع .(Yim @ Istook 2017)

مشروعهما بعنوان "Nexus Architecture" (الصور54– 55) طرح عدة تساؤلات: لأي مدى نحن أفراد منفصلين عن بعضنا البعض و عما يحيط بنا؟ لأي مدى نحن جزء من الجماعة؟ هل يجب حقا على الأفراد التكيف سويا؟ و هل هذا التكيف يسمح للجمع الكلي بتأدية وظيفته أم أن نختار الفردية و نجازف بانهيار وحدة المجتمع؟. هذه المجموعة من التساؤلات التي طرحها المشروع تم صياغتها من خلال تصميم و تنفيذ مجموعة من الأفارولات التي تغطي الجسد بالكامل من الرأس و حتى القدمين، و التي ترتبط جميعها ببعضها البعض من خلال أنابيب مرنة من خامة الأفارول تشبه الثعابين على حد تعبير أحد محللي الموضة، ويمكن شبكها معا و فصلها من خلال السحابات –السوست–. تم طباعة عبارات و رموز على الملابس من الأحداث الجارية وقتها

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(Nexus n.d.). تمثل المجموعة المتشابكة علاقة الفرد بالجماعة، و الغاء الأحساس بالفردية، حيث ارتدى مجموعة من المتطوعين الأفارولات المتشابكة و طلب منهم التحرك، وجد كل فرد منهم أنه مجبر على اتباع حركة الجماعة!

رؤية الثنائي"أورتا" للموضة: الموضة و التصميم وسيلة لنقل الأفكار التي تعني بحياة الانسان و تضمن له العدالة و الأمن و الحرية بالدرجة الأولى، ثم تأتي بعد ذلك بدرجة أقل أهمية الحاجة للتزين و التجمل و التميز بين أفراد الجماعة، و على ذلك فالتصميم مطالب بلفت النظر للقضايا الانسانية و بالأحداث الجارية، و كان من بين النماذج التي قدموها ذلك النموذج الموضح بالدراسة الحالية حول التزام الفرد في كثير من الأمور بالجماعة، و كيف أن الجماعة كثيرا ما تكون مقيدة للفرد في ممارسة فرديته.

الصورة (54)

الصورة (55)

الصور (54-55): مشروع الثنائي "أورتا" بعنوان "Nexus Architecture" و يظهر عرضه داخل قاعات المعارض الفنية، و عرضه حيا بين أفراد المجتمع من خلال مجموعة من المتطوعين.

From: https://www.studio-orta.com/en/artwork/20/nexus-architecture-x-110

20-المصمم "انطوين بطرس" Antoine Peters:

من مواليد 1981م-هولندا، أنهى دراسته بـArtez Institute Arnhem عام 2004م و استكمل درجة الماجستير عام 2006م، بمشروع قدمه عام 2014م تحت عنوان "جاكيت للعالم"A sweater for the World" هو محل الدراسة الحالية (الصورة 56) ، حيث قام بتنفيذ جاكيت -سويتر- بأطول كمين، و تم ادراجه في موسوعة "جينس" على أنهما أطول كمين بالعالم حيث بلغ طولهما 30م. تم تنفيذ الجاكيت من قطن الجيرسيه الرمادي، و لقد تأثر "بطرس" في هذا العمل بالفنان السوريالي Rene Magritte كما ذكر هو بشخصه (Nefken & others 2015). تم عرض الجاكيت بأحد منافذ العرض و شغلا الكمين فضاء النافذة بالكامل، و تعمد المصمم عرضه و تصويره أيضا على عارضة حقيقية بحيث لا ترتدي غيره، في طرح تساؤل حول الموضة و الجسد ما ينبغي ستره و ما يكمن كشفه؟! ظهر الجزء العلوي مغطى تماما بكمين طويلين بينما ساقيها عاريتين.

رؤية "انطوين بطرس" للموضة: ناقش المصمم علاقة الموضة بالجسد، فالموضة تحكم الجسد من حيث المساحات التي يتم كشفها أو تغطيتها، و الموضة يحكمها المصممين بخطوطهم و ألوانهم و خاماتهم، و كما يتحكم المصممين في خطوط الموضة فهناك من يحكمهم هم أيضا كرغبة المستهلكين و ثقافة المجتمع و الحاجة الملحة للتجديد و التميز، و هكذا حلقة مفرغة يدور فيها الطرفان، المستهلك بجسده و مايرتديه لتغطية هذا الجسد و المصمم الذي قدم له هذا الرداء. مشروع "انطوين" محل الدراسة الحالية أثار بشكل صريح قضية الموضة و ما تستره و تكشفه من جسد المرأه.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (56): تصميم "A Sweater for the World" للمصمم "انطوين بطرس" يظهر طول الكم في تشكيل الفراغ.

From: http://www.antoinepeters.com/Looong-Sleeve

21-المصممان "فيكتور هورستينج و رولف سينورين" Viktor Horsting و Rolf Senoeren:

فيكتور و رولف كلاهما مواليد 1969م-هولندا، عملا معا منذ تخرجهما عام 1992م من Artenz Institute of the Arts، بعدها مباشرة توجها الى باريس، العام التالي حازا على جائزة دولية في تصميم الموضة. أول مجموعة محل التحليل بالدراسة الحالية هي مجموعة "حدائق زن" "Zen Garden" التي قدماها خريف/شتاء 2013م (الصورة 57)، مبعث الفكرة هو تقديم ملخص لعملهم اثنا عشرين عاما في تصميم الموضة منذ 1993 حتى 2013م . بدأ العرض بظلام كامل على المسرح الذي توسطها المصممان، كل منهما جالس بظهره للآخر، مركز عليهما اضاءة واحدة علوية، بعد برهة بدأت تسطع الأضواء لتكشف فراغ المسرح، الخشبة أو المنصة مغطاة بالرمال التي تم رسمها على شكل دوائراستلهاما من حدائق الصخور المعروفة بـ Ryoan-Jitemple in Kyoto، بمصاحبة موسيقى مكتومة لكسر حاجز الصمت و لتحقيق جو من التأمل الهادئ، بدأت العارضات الدخول الواحدة تلو الأخرى، عشرون عارضة بعشرين تصميما مختلفا، كل تصميم يجسد أبرز ما جاء من تصميماتهما لأحد السنوات تحت علامتهما العالمية "Viktor & Rolf"، التصميمات جميعها من الحرير الصناعي أسود اللون، البطل في هذه المجموعة هو الخط الخارجي للتصميم أو شكله الظلي (السلويت). بنهاية العرض بدت العارضات بملابسهن السوداء على المسرح في تشكيل مجموعات صغيرة بأجسادهن، البعض جالس و البعض راقد و أخريات تقف متجاورات او منفردات، كأنهن كتل سوداء، و تحولت خشبة المسرح لنموذج ابداعي من الموضة يحاكي الـ "Zen Garden" أو حدائق الصخور للتأمل. كما تمثل المجموعة التصميمية وقفة تأمل لأعمالهم بعالم الموضة طيلة عشرون عاما من التميز(Hassaan 2015).

قدما بعرض الحياكة الراقية-باريس خريف/شتاء 2015، مجموعة بعنوان "فن مرتدى" "Wearable Art" (الصورة 58)، حيث سارت عشرون عارضة مرتديات ملابس تبدو و انها لوحات زيتية، صممت الملابس لتقليد صور اللوحات الكلاسيكية ذات الاطارات المذهبة و جاءت على هيئة فساتين و عباءات و جونلات. أثناء العرض أزال المصممان خمسة من الملابس من فوق أجسام العارضات و علقوها على الحائط في عرض أداء performance بأنفسهما، في اشارة لدمج و لقوة العلاقة بين الفن و بين الموضة (حسن 2016).

عرض الحياكة الراقية ربيع/صيف 2015 بعنوان "فتيات فان جوخ" "Van Gogh Girls" (الصورة 59) نظرا المصممان للمرأة في يوم صيف مثالي بعين الفنان "فان جوخ"، حيث زهور عباد الشمس و قبعات القش و النعال المسطحة الملونة. فساتين قصيرة يصل طولها لمنتصف الفخذ بكشكشات و جوديهات ضخمة، بارزة بشكل واضح مفصحة عن خامات التقوية التي دعمت الأقمشة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

لتبدو بهذا المظهر الصلب المتماسك، و البطانات البيضاء من أسفلها (حسن 2016). الأقمشة منقوشة بالزهور الكبيرة يغلب عليها اللون الأصفرفي تأكيد لأجواء زهور عباد الشمس و الأجواء الريفية التي تناولها الفنان في أعماله، بعض الزهور انطلقت بارزة على سطح الأقمشة و بعضها الآخر في اشارات سوريالية تحول لمظهر شبكي متسلقة على قبعات القش. أضافا الشرائط السوداء الكبيرة لاعطاء الزهور سمة صحبة الورد. هكذا أعمالهما من بداية ظهمورهما و للآن، كل مجموعة تتناول مفهوم معين، يقدمانه بتصور ابداعي غير مسبوق، الموضة بالنسبة اليهما هي وسيط من وسائط الفن المفاهيمي، يمكن الرجوع لدراسة (رحاب رجب، 2015) عن الموضة المفاهيمية لتحليل بعض العروض الأخرى للمصممين.

رؤية "فيكتور و رولف" للموضة: كما جاء بتحليل الثلاثة عروض التي تناولتها الدراسة الحالية، تنتمي أعمال المصممين الى نمط الموضة المفاهيمية، تصميم الموضة بالنسبة اليهما وسيط فني لتصوير مفهوم ما من خلال الموضة، كل مجموعة يقومان بتصميمها و عرض يقدمانه بمثابة ترجمة بصرية من خلال تصميم موضة تأسيسا على فكرة ما، وتكون المفاجأه هي الانفعال المتوقع من المشاهدين، لا يسيطر على أسلوب "فيكتور ورولف" أن يقدما موضة يمكن ارتدائها بسهولة للحياة الاعتيادية، يخاطبون امرأة ذات شخصية قوية تنظر الى ما وراء التصميم، و ان كانت بالفعل كثير من تصميماتهم ليس من السهل ارتدائها من قبل المشاهير على السجادة الحمراء كما جاء على حد تعبير أحد النقاد.

الصورة (57)

الصورة (58)

الصورة (59)

الصور (57): من مجموعة "Zen Garden" و الصورة (58): من مجموعة "Wearable Art" و الصورة (59): من مجموعة "Van Gogh Girls" للمصممين "فيكتور و رولف".

From: https://www.viktor-rolf.com/world-of-viktorrolf

22-المصمم "جاريث بو" Gareth Pugh:

من مواليد 1981م- المملكة المتحدة، تخرج من كلية الفنون بلندن 2003م، مجموعاته لفتت الأنظار اليه من البداية حيث تميزت بالاقتباس من عالم الأشباح و الأرواح، العوالم الغامضة و التجسيدات الخيالية، هما منهج المصمم، كثير من الأعمال تعتمد على الرعب الممزوج بالغرابة (رحاب رجب، 2017) قدم عرضه الفردي الأول 2006 و من حينها و المصمم على نفس الوتيرة تصميماته لا تستهدف البيع و الشراء بقدر طرحها لمفاهيم يصورها بأساليب ابداعية، يمكن الرجوع لدراسة (رحاب رجب، 2017) لاستعراض المزيد من التفاصيل حول المفاهيم و الخامات و أسلوب العرض لمجموعاته، الا أن الدراسة الحالية تركز

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الضوء على عرضين، اولهما مجموعته التي قدمها ربيع/صيف 2015م باريس (الصور 60– 61)، حيث جاءت تصميماته على العارضات مصورة لكائنات من كوكب آخر، يقول "بو" عن هذه المجموعة (قد أردت الضغط على الزر لانهاء مرحلة من حياتي و البدأ بمرحلة جديدة)(Hassaan 2017) ، في هذه المجموعة استلهم المصمم أعماله م فيلم "رجل الخوص" و الذي تم انتاجه عام 1973م عن شخصيات الخرافات، حيث خرافات تحوم حول الزراعة القديمة– مواسم الحصاد– آلهة البحر و أفكار الموت و البعث، فمثلا تأثرت تصميماته بهيئة رجل الخوص أو كما يطلق عليه باللغة الدارجة "خيال المآته" و يسمى بالثقافة الأوروبية "عروسة الذرة" و "ملكة مايو" المصنوع من الخيش الخام –تصنع خامة الخيش من القنب أو الجوت و هو نسيج قوي و خشن يشبه الألياف و تصنع منه الأكياس و الأشولة.

و في المجموعة التي قدمها ربيع/صيف 2017م–لندن، نجد أنه تأثر بالتصميمات التي أعدها لأوبرا باريس "Eliogabalo" الأوبرا كتبها المؤلف الموسيقي الايطالي "فرانشيسكو كافالي" استنادا الى حياة الامبراطور الروماني "Heliogabalus"عام 1667م. استلهم تصميماته من الزمن الذي مرت به أحداث القصة، تحكي الأوبرا قصة الأمبراطور الطفل في روما، و الذي نصب نفسه اله للشمس، و كان يتظاهر بالقوة و الثروة و الجنس حيث مظاهر المؤدبات الضخمة و العربدة المتطرفة (Madsen 2016).

أشار بعض المحللين لمفاهيمية النمط الذي اتبعه "بو" في التصميم، ملابس نحتية بدرجة كبيرة و بأحجام كتلية كبيرة، تكرار الشمس كوحدة زخرفية أساسية، شكل الأشعة و كأنها تخرج من نقطة مركزية تمثيلا للقوة التدميرية للشخصية المحورية للأوبرا. جاء عرض مجموعته التصميمية بعد افتتاح الأوبرا بباريس بحوالي ال (24) ساعة، قدم بالأوبرا (60) تصميما مختلفا و يقول أن أكثر ما لفت انتباهه و ركز عليه في رسالته بالتصميم أن هذه الامبراطورية تأكل بعضها بعضا من فرط السطوة و الفساد، لذلك اتخذ الشمس الوحدة الأساسية للتصميمات و اعتمد على الأشكال المثلثة في الأضافات و القصات، يقول "بو" (ان الشمس عامة هي رمز الخلق و الدفء و مصدر ضخم للطاقة و الحياة ، و هي ايضا تجسيد لانفجار السلطة و الدمار، و المجموعة التصميمية أردت من خلالها اكتشاف هذه الازدواجية، ازدواجية وجهين لعملة واحدة!).(Madsen 2016)

رؤية "جاريث بو" للموضة و الجسد: منهجية "بو" منهجية مفاهيمية في التصميم، متحرر بشكل كبير في استخدام الخامات غير النمطية، فمثلا في عرضه "Ballon" ربيع/صيف 2007م قام بنفخ أجزاء مطاطية كالبالونات، غطت أكتاف العارضات و أذرعهن و كثير من أجزاء أجسامهن (حسان. 2017). تبين من خلال المجموعتين محل الدراسة الحالية أن المصمم يتبنى مفهوما محددا و ينطلق على ساحات الجسد معبرا عن هذا المفهوم لا يمنعه امكانية توظيف التصميم للارتداء بالحياة الاعتيادية من عدمه، كذلك أبعاد الجسد لم يلتزم بها و خرج عنها مقدما هيئات غير آدمية أحيانا خلطها بعالم الأشباح أو الحيوانات او تصورات خرافية، أيضا الخامات لم تسلم من نزعات "بو" الغرائبية، الا انه في النهاية و برأي العديد من نقاد الموضة و محلليها مصمم طليعي صاحب أعمال ابداعية و رؤية متميزة و غير مسبوقة و أعماله تفاجئ المشاهدين و تبهرهم.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (60) **الصورة (61)** **الصورة (62)** **الصورة (63)** **الصورة (64)**

الصور (60-61): من مجموعة ربيع/صيف 2015 للمصمم "جاريث بو". **الصور (62: 64):** من مجموعة ربيع/صيف 2017 للمصمم.

From: http://www.fubiz.net/2014/10/31/gareth-pugh-spring-2015-collection/gareth-pugh-spring-2015-collection-9/

From: www.harpersbazaar.com/uk/fashion/shows-trends/news/g37160/gareth-pugh-spring-summer-2017/?slide=6

23-المصممة "فيفيان ويستوود" Vivienne Westwood:

من مواليد 1941م- المملكة المتحدة، هي سيدة أعمال و مسئولة الى حد كبير عن ادخال الاتجاهات الغريبة بالموضة المعاصرة. تأثرت في نشأتها بعمل والدتها في مصنع نسج الأقطان و عمل والدها بصناعة الأحذية، كانت "ويستوود" من بين المصممين المؤسسين لحركة الـ "Punk fashion" عام 1970م ، الترجمة الحرفية للكلمة تعني (الفسق) الا أن دلالتها في تصميم الموضة هو الأشكال الشاذة في الملابس و الحلي و تصفيف الشعر و الماكياج، أدخلوا السلاسل المعدنية و حتى شفرات الحلاقة بصياغة الملابس، تعد هذه ثورة في تناول الموضة و في ظهور المرأة بهذه الكيفية. ارتبطت هذه النوعية من الملابس بما يسمى موضة الـ BDSM ، الحروف الأربعة دلالة للمفاهيم الآتية: (B) من Bondage بمعنى العبودية و الـ (D) من Domination بمعنى السيطرة او الهيمنة و الـ (S) من الـ Sadism بمعنى الساديه و هي متعة تعذيب الآخرين و أخيرا الـ (M) من الـ Masochism و هي التلذذ بالاضطهاد، كلها معاني غير سوية ظهرت نتيجة ظروف سياسية و اضطرابات اقتصادية و اجتماعية ظهرت بأوائل السبعينيات، فجاءت هذه المفاهيم و هذه الموضات كنوع من التنفيس عما يعتمل المجتمعات الغربية حينها، ملابس الـ Punk هي ملابس توحي بمظاهر الفسق و ملابس الـ BDSM هي ملابس توحي بمظاهر الشذوذ و السادية، هذه النوعية لم تتواجد بالعالم العربي و بكثير من الثقافات الأخرى كالشرق الأقصى مثل الصين و اليابان و الشرق الجنوبي كشبه الجزيرة الهندية و ما يحوط بها، الا أن المصطلح ما زال مستخدما كأحد اتجاهات الموضة و ليس المقصود من ورائه التحريض على الفساد و الفسق من خلال الموضة، بل فقط مجرد التحرر من القيود على حد اعتقادهم. يذكر أحد محللي الموضة أن ثقافة الـ Punk ظهرت في أوائل السبعينيات كما ظهرت أيضا ثقافة الـ (الهيبيز)، الا أن محور الهيبيز كانت مفاهيم الحب و السلام، بينما جماعات البانكيز كانوا يتمحورون حول مفاهيم الجنس و العنف.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تعد "فيفيان ويستوود" من أكثر المصممين شهرة و تأثيرا في حركة الموضة أواخر القرن العشرين، ليست فقط مصممة أزياء بل ناشطة حقوقية أيضا في كثير من القضايا السياسية و البيئية و الاجتماعية، مثل قضايا تغير مناخ الأرض و نزع السلاح النووي. من السبعينيات و حتى نهايات الثمانينيات و تصميماتها تتسم بالتحرر و النقد، منذ 1993 و حتى 2003م عشر سنوات أخرى من الغرابة، مثال ذلك أحد عروضها التي قدمتها مجموعة 1994م لمجموعة فساتين سهرة من الساتان و الشيفون (الصورة 65)، المجموعة عبارة عن تشكيل فيونكة ضخمة بالخلف ينسدل من طرفاها القماش للأرض كأنه ذيل للفستان، بينما من الأمام لا يستر الجسد الا قطعة قماش صغيرة أشبه ما تكون بملابس البحر، أي أن تصميماتها لا تغير من أبعاد جسد المرأه و لا تستخدم خامات غير نمطية فأكثر ما استخدمته كان الساتان و التفتاه و الفراء، الا أن تصميماتها تتميز بالغرابة، وضعت الكسرات و الثنايات في غير موضعها، شاهدت الباحثة لها العديد من العروض الحية على شبكة المعلومات من خلال الـ (اليوتيوب) اثناء اجراء الدراسة الحالية. وتتفق الباحثة مع رأي أحد محللي الموضة أن أسلوب "ويستوود" في التصميم و كأنها تقوم بتشكيل القماش على الجسم الصناعي كما يحلو لها و كأنها تلهو بالأقمشة، ثم اذ فجأة تقرر أن التصميم قد انتهى!

لقبت "ويستوود" عام 2006م بلقب Dame of the British Empire (سيدة الامبراطورية البريطانية) لعملها المتواصل و المميز في عالم الموضة، و كثيرا ما كانت تستلهم أعمالها من التراث البريطاني و تستخدم خامات التارتان الأسكتلندي و هو القماش الصوفي المربعات الذي يعرف به أهل اسكتلندا، كذلك أقمشة التويد يوركشير و هو نسيج صوفي خشن (الصورة 66). في عام 2004م نظمت المصممة عرض أزياء بعنوان "Vivienne Westwood- 34Years of Fashion" كما أنها أقامت معرض لتصميمات أحذيتها منذ عام 1973 حتى 2010م بعنوان "Vivienne Westwood Shoes at Self Ridges". في مجموعتها 2005م قدمت "ويستوود" تصريح في صورة عبارات بين طبقات الأقمشة، وضعت كلمة (Propaganda) بين ملابسها، متخذة بذلك موقف علني من الـ FBI مكتب التحقيقات الفيدرالية حيث تم سجن أحد النشطاء (Clarke & Holt 2016) .

وفي مجموعتها ربيع 2010م تحت عنوان "Planet Gaia" استلهاما من نظرية العالم البريطاني James Lovelock التي افترض فيها أن الأرض حية، و أن كل مظاهر الحياة عليها هي الدليل على ذلك، و ان الأرض تتسم بخاصية (التعديل الذاتي) (Self-regulating) مثلما يحدث للانسان، حيث التكيف و قدرته على الحياة في الحرارة و البرودة، الملابس التي قدمتها المصممة استنادا لهذه الفرضية جاءت ممزقة و الأقمشة مطبوعة بألوان الأرض الطبيعية (Clarke & Holt 2016) (الصورة 67).

<u>رؤية "فيفيان ويستوود" للموضة:</u> كما جاء بالتحليل السابق أن أحد أهم محركات التصميم لدى "ويستوود" هو ايمانها و مناصرتها لمفاهيم و قضايا انسانية، فالمرأة عند "ويستوود" مرأة قوية و ثائرة، لا تخشى ارتداء الأشكال الشاذة و الغريبة و غير المنمقة، مندفعة بقوة و جرأة وسط المجتمع بما تؤمن به و تجاهر بهذه الآراء. ملابس "ويستوود" غالبا ما تأتي بمظهر مهدل الأطراف غير منمقة و لا ترعى القيم الجمالية بشكل متقن، تتسم بالغرابة ، بما في ذلك مكملات الملابس كالقبعات و تصفيف الشعر، و كثيرا ما يقمن العارضات بأداء حركات عشوائية تلقائية أثناء عرض التصميمات.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (65)

الصورة (66)

الصورة (67)

الصور (65): تصميم من مجموعة "ويستوود" 1994. الصورة (66): نموذج لتوظيف قماش التارتان الأسكتلندي في تصميمات المصممة. الصورة (67): من مجموعة "ويستوود" ربيع 2010 و تظهر المصممة في ختام العرض على اليسار بصحبة أحد العارضات.

From: https://www.vogue.com/fashion-shows/spring-2010-ready-to-wear/andreas-kronthaler-for-vivienne-westwood

24-**المصممة "ايرس فان هربن"** Iris Van Herpen:

من مواليد 1984م-هولندا، درست تصميم الموضة بـ Artez Institute of the Arts-Arnhem بعد تخرجها التحقت بـ "الكسندر مكوين" لفترة بلندن و انتقلت بعدها لدار أخرى ثم عادت الى أمستردام لتطلق أعمال ابداعية غالبا ما يحسبها النقاد أعمال تنتمي الى الفن التشكيلي، أعمال "فان هربن" أعمال مستقبلية ترمي بها الى ما وراء الموضة، كما انها لاخراج هذه الأعمال تعتمد على التعاون المشترك بينها و بين تخصصات أخرى، و تقوم بتسجيل مراحل عمليات التجريب الابداعي التي تمر بها، تجريب من حيث الخامات و التقنيات و استخدام التكنولوجيا المتقدمة.

يصف بعض محللي الموضة أعمال "فان هربن" بقوله (ان مصطلح نحتي هو الأنسب لوصف أعمالها، أعمال "فان هربن" أعمال مستقبلية) الا أن "هربن" تضع عامل (الحركة) في اعتبارها بشكل قوي و أساسي، فتصميماتها تتأثر بحركة الجسد و تتحرك أجزاء التصميم مع هذه الحركة بل و كثيرا ما تظهر تكوينات جمالية جديدة من خلال هذه الحركة. و تعد "هربن" من أكثر المصممين توظيفا لتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد في مجال الموضة، من خلال توظيف هذه التقنية و الامكانات اللانهائية التي تتيحها و أفكار "هربن" الابتكارية استطاعت تقديم تصميمات لا شبيه لها. تعتمد المصممة على تقنيات الطباعة الثلاثية لانتاج أجزاء التصميم الا انها تستكمل عملها من خلال الأعمال اليدوية الدقيقة حيث التركيب و التثبيت و الانهاء الدقيق، تقول "هربن" (التكنولوجيا و العمل اليدوي لكل منهما طاقته و جماله الخاص، اذا ما تم دمجهما معا بدلا من استبدال أحدهما بالآخرفان ذلك يحقق للمصمم امكانات أكثر ثراء)، تستعرض الدراسة الحالية بعض النماذج من أعمالها البارزة التي نظرت من خلالها للموضة نظرة متمايزة عن الأسلوب النمطي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

في مجموعة "Chemical Crows" "غربان الكيمياء" يناير 2008م (الصورة 68) قامت "هربن" بتحويل (700) مظلة من مظلات الأطفال لأشكال تشبه حركة الريش و أجنحة الغربان، مبعث الفكرة تأثرها بمجموعة غربان تعيش حول الاستديو الخاص بها، ربطت أشكال الطيور بما يعرف عنها من ذكاء كبير و ميلها لالتقاط كل ما هو لامع، و مع تلك الخرافة الخاصة بالكيميائيين في شغفهم لتحويل كل المواد الى ذهب، قدمت المصممة المرأة في هيئة غربان ابتكارية من خلال معالجة خامة و منتج نمطي بأسلوب ابتكاري، و قد تكون الدلالة عند "هربن" أيضا ميل النساء الطبيعي للذهب (Persson 2017).

في مجموعتها يوليو 2008م بعنوان "Refinery Smoke" "دخان مصفى" (الصورة 69) عكست "هربن" الغموض و الجمال الكامن في الدخان المتصاعد في الهواء، تتمتع أشكاله بتموجات جمالية و سمية في ذات الوقت، لمحاكاة شكل الدخان ابتكرت نسيج من الشاش المعدني الدقيق الرقيق المرن للغاية تم نسجه خصيصا لهذه المجموعة. وفي مجموعة "Mummification" "تحنيط" يناير 2009م أغرمت "فان هربن" بالجمال الغامض لعملية التحنيط عند المصريين القدماء، و قدر الاحترام الهائل الذي يحيط هذه العملية حيث لف الجسد و تغطيته بنمط هندسي نموذجي، و أرادت المصممة ابتكار واقع جديد للمومياوات (Persson 2017) (الصورة 70).

في مجموعة "Crystallization" يوليو 2010م قامت المصممة بتصميم فستان و كأنه دفقة ماء تسقط حول مرتديته، يصف أحد النقاد التصميم الابتكاري بأنه يبدو كالمياه المجمدة في الهواء. تم تنفيذ التصميم من خامة البليكس جلاس، و تم تشكيل أطراف الخامة لاعطاء تأثير الماء من خلال المسدس الحراري . كانت بداية العمل على المشروع عندما قام SHOW studio باخراج فيلم من تصوير Nick Night لالتقاط شكل انسكاب الماء و قذفه في الهواء على جسم احدى العارضات، مرة بهيئة الماء الطبيعية و مرة أخرى بعد تلوين الماء بالأسود، استفادت "فان هربن" من لقطات الكاميرا فائقة السرعة –تصوير بطيء– في الحصول على صورة صادقة لشكل الماء في الهواء عند قذفه (Persson 2017) (الصورة 71).

في يونيو 2011م تم دعوة "فان هربن" كعضو شرفي لعرض باريس للحياكة الراقية من خلال Chambre Syndical de la Haute Couture و هي الهيئة الاعتمادية العالمية للحياكة الراقية، وضعت "هربن" عدد (6) تصميمات ابتكارية جديدة بالاضافة لبعض من أعمالها السابقة، و كان من بين المجموعة الجديدة مشروع تصميم الـ "فستان الهيكل العظمي" "Skelton Dress" (الصورة72)، يتميز هذا الفستان بخفة الوزن و الحس العضوي الفطري، تم تنفيذه من خلال الطباعة الثلاثية من خامة البولي أميد بأسلوب SLS في الطباعة، نظام SLS من أكثر الأنظمة المتبعة في الطباعة ثلاثية الأبعاد حيث يمكن الطباعة من عديد الخامات من خلال استخدام البودرة الخاصة بهذه الخامات و توجيه أشعة الليزر المبرمجة على شكل التصميم و تفاصيله ليتم تلبيد هذه البودرة و انتاج التصميم، يمكن استخدام العديد من الخامات كالبوليمرات– الستيل– التيتانيوم–الجبس– المطاط، يتطلب حجم طابعة كبير الا أن البودرة يمكن اعادة استخدامها مرات عديدة في عملية الطباعة، يتميز بامكانية انتاج أشكال لا يمكن الحصول عليها بالأنماط التقليدية، كما أن عملية الانتاج سريعة و اقتصادية الى حد ما. كثيرا ما تعاونت "هربن" مع شركة Materialize تحديدا في انتاج أعمالها.

للطباعة الثلاثية هناك نظامان آخران، أحدهما نظام SLA يشابه السابق الا أنه يتم استبدال البودة بسائل و بذلك يسمح بامكانية الحصول على أطراف أكثر مرونة و دقة للكائن المطبوع، و الآخر نظام FDM و هو الأكثر استخداما حتى انه وصل للاستخدام الفردي حيث يتم تغذية خزانات بلفائف من خامات تشبه المطاط أو البلاستيك و تنصهر مكونة الشكل المطلوب.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

قدمت بعرض أسبوع باريس للحياكة الراقية يناير 2012م مجموعتها تحت عنوان "Micro"، تأثرت في هذه المجموعة بأعمال مصور العلوم Stene Gschmeissner التي التقطها بأسلوب المسح الالكتروني الميكروسسكوبي لاكتشاف لقطات ميكروسكوبية لعالم الكائنات الحية الدقيقة (Persson 2017) . جاءت التصميمات في اشارات مخفية لتلك الكائنات الدقيقة التي تتعايش معنا على و داخل أجسادنا، و جاءت التشكيلات تشبه المخالب و الدروع.

في مجموعة "Hacking Infinity" "قرصنة لانهائية" بنت المصممة فكرة تصميماتها على مفهوم امكانية استصلاح الكواكب الأخرى لسكن البشر و جعلها أكثر ملائمة، المجموعة تكتشف امكانيات الجغرافيات الجديدة و نظم الفضاء اللونية، كان الشكل الكروي أساسي في أعمال "فان هربن" و أشارت المصممة في حديثها حول المجموعة بأن الشكل الكروي يوحي بالتدفق المستمر و هو رمز اللانهائية الذي يوحي به الفضاء. عملت المصممة مع مصممة النسيج Alexandra Gaca لتبتكر لها خامة من الشبك الشفاف من الفولاذ المقاوم للصدأ مع ألوان طيفيه لامعة توحي بالسديم على السطح، تم قصها على هيئة أشكال دائرية و تم طيها كطيات المراوح اليدوية، أيضا تعاونت مع المعماري الكندي Philip Beesley لابتكار بعض الفساتين المنفذه رقميا.

رؤية "فان هربن" للموضة و الجسد: يستحوذ على المصممة منهجية لا نمطية في التعامل مع الخامات، بداخلها رغبة قوية في البناء و التكوين الفني في أعمالها تترجمها بعدة صور، سواء كان ذلك من خلال أساليب الطباعة الرقمية ثلاثية الأبعاد أو التعامل مع الخامات غير الطباعية. كما أن مفهوم (الحركة) أيضا يعد أساس في تكويناتها الابتكارية، و هي تبحث في العلاقة بين الملبس و الجسد، كيف تتحرك أحد القطع الملبسية و اجزائها مع حركة الجسد، و العكس أيضا في كيفية تأثر مظهر الجسد مع حركة أجزاء الملبس. في أعمال "هربن" العلم و الفن و التكنولوجيا و العمارة أو البناء ليست أشياء منفصلة، و لكنها تدفق في تطبيق واحد هو أعمالها الابتكارية على ساحة جسد المرأه من خلال الموضة الابتكارية التي تضعها لها، بذلك تجمع "فان هربن" بين التخصصات أو ان صح التعبير تكسر الحواجز الفاصلة بين تلك التخصصات. أحد المحللين يصف تصميماتها بأنها لا وظيفية و أنها انعكاس عن الذات و يحمل أبعاد فلسفية حيث طرحت تساؤلا حول اسس صناعة الموضة و أنها أكثر من كونها سلعة، بل تأخذ مكانتها بثبات كأحد أشكال الفنون التي ترتبط بالفرد و تعد امتدادا لشخصيته.

ترى الباحثة أن "فان هربن" هي أكثر المصممين على الساحة العالمية التي حققت النظرة المستقبلية للموضة أقرب ما تكون لما نراه بأفلام الخيال العلمي، الا أن أزياء الدراما تنتهي بنهاية عرض الفيلم و لا نرى لها شبيها بحياتنا الواقعية. بأفكار ابداعية حققت "هربن" هذه النظرة المستقبلية في خطوط التصميم – و حركته مع الجسد – و في تعريفها لمفهوم (الموضة) – و كذلك في توظيف الطباعة الثلاثية و تكنولوجيا التصميم الرقمي انتهاء بالعمل اليدوي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (68) **الصورة (69)** **الصورة (70)**

الصور (68): من مجموعة "Chemical Crows" يظهر الأسلوب الذي تعاملن به "فان هرين" مع المظلات الذهبية. **الصورة (69):** من مجموعة "Refinery Smoke" و يظهر نسج الشاش المعدني بتشكيل نحتي ابداعي للأكمام. **الصورة(70):** من مجموعة "Mummification" ويظهر براعة المصممة في محاكاة أسلوب التحنيط عند المصريين بصياغة جديدة من خلال شرائط الجلد الرفيعة.

From: https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2008-ready-to-wear/iris-van-herpen

الصورة (71): من مجموعة "Crystallization" و يظهر التصميم الذي يحاكي تجمد الماء في الهواء. **الصورة (72):** تصميم "Skelton Dress".

From: https://www.vogue.com/fashion-shows/designer/iris-van-herpen

25-الفنانة "آن دميتريو" Anna Dumitriu:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

"آنا ديمتريو" مواليد 1969- انجلترا، هي فنانة بريطانية تمزج الحرفية بالتكنولوجيا والعلوم الحيوية لتكتشف علاقة الانسان بعالم الميكروبات تحديدا، تعمل في مجال الـ Bio Art أي (الفن الحيوي) الفن والبكتريا، وتثير القضايا الأخلاقية الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة، كما تعكس كثيرا أفكار غير مسبوقة عن جماليات الأحياء الدقيقة، تستخدم وسائط عدة من بينها المنسوجات. الفنانة هي المؤسس لمعهد ذو فكر متميز على مستوى العالم يسمى بـ "The Institute of Unnecessary Research" أي "معهد لدراسات غير ضرورية" (Dumitriu n.d.) بالطبع تقصد من وراء ذلك أن غاية البحث و التجريب هو الاكتشاف حتى و ان لم يكن للبحث هدف مباشر وقت اجراء التجربة انما التجريب في حد ذاته يسفر عنه اكتشافات قد يكون لها فوائد بتخصصات عدة، المعهد يضم مجموعة من الباحثين و الفنانين و العلماء الذين يعبرون الحدود بين التخصصات من خلال أعمالهم المشتركة.

في مشروعها بعنوان "Hyper Symbiont Dress" "فستان التعايش المفرط" (الصورة 73)، يلفت هذا المشروع النظر الى إمكانية تعزيز قدراتنا كبشر من خلال البكتريا التكافلية أو حتى من خلال البكتريا المسببة للأمراض بهدف تحسين الصحة و تعزيز القدرات. الفستان ملطخ ببكتريا تم معالجتها كلقاح لزيادة مستوى "السير وتونين" و تم اختبارها و اثبات فعاليتها على الفئران، فهذا النوع من البكتريا يمكن أن يتفاعل مع الجهاز العصبي البشري و يخفف من الشعور بالألم. قامت الفنانة بتطريز الفستان بخيوط حريرية ملطخة بالبكتريا واضافت مواد أخرى لإيجاد بيئة نمو مناسبة، كونت البكتريا أشكالا متنامية على الثوب تتغير بين يوم و آخر و كأن الثوب حي في بعض اجزائه. التجربة تجسد محاولة للطرق المحتملة التي يمكننا بها تشكيل سلوك البكتريا والإفادة منها من خلال دمجها بملابسنا. تم عرض الفستان في معرض تحت عنوان "Design Matters" بلندن مارس 2014م و وصفه أحد النقاد بأنه (عمل فني مبتكر يصور أفكارا جديدة في العلوم و الفن و الطب معا) (Dumitriu n.d.). تم تعقيم الفستان قبل عرضه حرصا على زائري المعرض

و في مشروع آخر تحت عنوان "The Communicating Bacteria Dress" أي "فستان التواصل البكتيري" (الصور 74-75) تم تلطيخ نسيج الفستان الأبيض ببكتريا مصطبغة و التي يتغير لونها مع ارسال و استقبال إشارات الاتصال حيث تمتلك هذه الكائنات الدقيقة القدرة على التشارك في القضايا التي تؤثر على المستعمرة البكتيرية كوجود مواد ضارة او مواد مواتيه للبيئة، كذلك تبادلها البلازما لنقل جينات تقاوم المضادات الحيوية. يعد العلماء هذه القدرات نوع معقد من الذكاء الاجتماعي بين البكتيريا، قامت "دوميتريو" بتلطيخ الفستان بالبكتريا التي تظهر باللون الأبيض في حالتها الاعتيادية و تتحول للأرجواني عند تلقي إشارات الاتصال (Bioart and Bacteria n.d.).

رؤية الفنانة "آن ديمتريو" في الفن و التصميم: مشروعي "ديمتريو" يجمعان بين الفن و علم الأحياء الدقيقة و تصميم الملابس، وظفت الفن الحيوي على الملابس، فقدمت ملابس متنامية، تحمل الحياة على سطحها حيث المستعمرات البكتيرية الحية المتفاعلة، خلايا البكتيريا الملونة و تواصلها جعل الملونات على سطح الفستان تبدو متحركة – يظهر بوضوح في الفيلم المتحرك للفستان- كما تدخل العلماء في المشروع لمحاولة تقديم الإفادة لمرتدي الفستان من البكتيريا الحية على سطحه و مازالت التجارب في هذا الحقل و هو التكافل بين الانسان و بكتيريا حية تحتل سطح ملابسه. تطبيقات "ديمتريو" من خلال مجال الفن الحيوي في مجال تصميم الموضة يعد أيضا اعادة تعريف لمفهوم الموضة، و لعلاقة جسد المرتدي بما يرتديه.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصورة (73)

الصورة (74)

الصورة (75)

الصور (73): مشروع "آن ديمتريو" بعنوان "Hyper Symbiont Dress". **الصور (74-75):** مشروع "The Communicating Bacteria Dress"

From: https://annadumitriu.co.uk/portfolio/the-hypersymbiont-dress/

From: https://annadumitriu.co.uk/portfolio/the-communicating-bacteria-dress/

26- الفنان "نايك كافي" Nick Cave:

مواليد 1959-أمريكي الجنسية من الأمريكان ذوي الأصول الأفريقية، أنهى درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة في عام 1982.العديد من أعمال "كافي" لأزياء مزخرفة تغطي الجسد بالكامل ومصممة لتتوافق مع حركة مرتديها، يجمع عمله بين النحت والأزياء والأداء. يستخدم مواد تتراوح من الأغصان إلى الكريستالات إلى الشعر بألوان قوس قزح، مع ممارسة الرقص الايقاعي بشكل رئيسي في أعماله ، يصنع الفنان منحوتات ابداعية، الا انها على الرغم من جمالها ، تعد انتقادات عميقة وضرورية لقضايا انسانية و خاصة الظلم العنصري (Kinsella 2016) . تستعرض الدراسة الحالية أحد مشاريعه الأولى تحت عنوان "بدلة الصوت" "Sound Suit" حيث صنع أول بدلة صوتية في عام 1992 ، بعد التعدي الذي تعرض له شخص أمريكي من أصول افريقية من قبل قسم شرطة لوس أنجلوس في عام 1991 ، وهو موقف عرقي لا يزال حياً في التاريخ الأمريكي يقول "كافي" (لقد كانت ردة فعل ملتهبة في أعقاب الحادث وخاصة بعد تبرئة الضباط المسؤولين شعر "كافي" بعزلة مؤلمة و معاناة صامتة حتى لم يتمكن من التحدث مع أحد من زملاءه الأكثرية من البيض و كان يعمل أستاذ بمعهد الفنون بشيكاغو. يقول المصمم عن تلك الواقع التي تأثر بها (شعرت حقًا أنه لا يوجد أحد يمكنني التحدث إليه، لم أخاطب أي من زملائي،شعرت فقط بأني أعاني من هذا، هذا يؤثر على شعبي) و يضيف (شعرت أن هويتي كإنسان كان موضع تساؤل، شعرت أنه كان من الممكن أن أكون أنا، بمجرد وقوع تلك الحادثة أصبحت موجودا بشكل مختلف تمامًا في العالم، كانت هناك أشياء كثيرة تدور في رأسي: كيف أعيش في مكان يعتبر تواجدي فيه تهديدًا؟) (How Police n.d). كان جالسا بحديقة "جراند بارك" بجوار فصله الدراسي و لاحظ الأغصان الجافة التي أوحت له بأنها شيء تم تجاهله و رفضه، بدأ بجمعها و كانت أول مكون لأول بدلة نفذها بمشروع "بدلة صوتية". تطورت بعد ذلك أعمال "كافي" بشكل كبير و استخدم العديد من الوسائط للتعبير بثقة عما يعتمل النفس البشرية من أحاسيس تجاه المؤثرات و الظروف و الأحداث المحيطة (الصور 76: 78).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

رؤية "نايك كافي" للتصميم و الجسد: دمج "كافي" بين النحت و الرقص و فن الآداء و تصميم الملابس لانتاج تصميمات في هيئة منحوتات تعتمد على نظرية الألوان والوسائط المختلطة والتركيبات. بدأت أعماله بمشروع "بدلة الصوت" و مازال يطور فيه و يقدمه بعده صياغات ابتكارية، كما تناول من خلال مشروعاته عدة قضايا انسانية كالتعبير عن معاناة مرضى نقص المناعة و العنف بالأسلحة و خاصة قضية التمييز العنصري. هذا من جهة المفهوم أما من الجهة الفنية فالمصمم برع في بناء هياكل غير مسبوقة حول الجسد، الجسد بالنسبه له كان مسرحا للابداع التشكيلي و الحركي، أطلق العنان للأحجام و الألوان و الملامس و الخامات، كذلك دمج كل ذلك بالحركة و بشكل أساسي، يظهر في أعماله تقاليد الفن الأفريقي ، والدروع ، واللباس الاحتفالي.

الصورة (76): نماذج من أعمال "كافي" لمشروعه "Sound Suit" و الذي صدر منه أشكال عديدة أولها كان المصنوع بالكامل من الأغصان الجافة أقصى يمين الصورة.

From: https://www.telfair.org/exhibitions/acquisition-highlight-nick-cave-soundsuit/

الصورة (77) **الصورة (78)**

الصورة (77–78): نمذاج مختلفة من تصميمات "كافي"تظهر الهياكل الملبسية الضخمة التي غطى بها أجساد الراقصين ليجمع بين تصميم الأزياء و فن الأداء و فن الزخرفة.

From: https://news.artnet.com/market/nick-caves-soundsuits-made-art-world-rock-star-485522

From: https://crystalbridges.org/blog/nick-cave-sound-motion/

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

27-المصمم "جون جوليانو" John Galliano:

مواليد 1960م-بريطاني، والده من أصول ايطالية و والدته اسبانية الجنسية، درس بـ "سانت مارتن" للفنون بلندن و تخرج منها عام 1984م بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى في تصميم الأزياء. مجموعة التخرج جاءت تحت عنوان "Les Croyables" (الصورة 79) تجسد المجموعة التصميمية تخيل لملابس بعض الشباب الفرنسي من الطبقة الارستقراطية المتلاشية بعد قيام الثورة الفرنسية، و الذين عارضوا موقف المساواة الذي تبناه الثوار الفرنسيين، و على هذا النحو فهم يمثلون حركة مضادة للحركة المضادة، و يظهرون موقفهم السياسي من خلال الملابس الاستفزازية (Alison 1998) . بعض أجزاء التصميمات تبدو بشكل مبالغ فيه و بعضها غير مكتمل او في غير موضعها. بمشاهدة أجزاء بعض التصميمات بدقة تبين للباحثة أن المصمم قام بعملية تفكيك و اعادة صياغة و تركيب لملابس الطبقة الارستقراطية قبل الثورة (1984, edition 2018 n.d.) (الصورة 79). في ربيع/صيف 1986م كرر "جوليانو" أسلوبه التفكيكي في تناول الموضة من خلال مجموعة "Fallen Angles" حيث أعجب بالخامات اللينة ذلك الوقت التي انتجتها بعض شركات النسيج، مما أوحى له بالجمال و الأمل و المتعة (الصورة 80). كما أنتجت شركات النسيج خامات بأشكال جديدة، أعجب بها "جوليانو" و أعاد صياغتها على الجسد بأسلوب يتسم بالتفكيكية (الصورة 81).

تعد "التفكيكية" أحد التوجهات الفنية التي ظهرت تطبيقاتها بتصميم الموضة نهايات القرن العشرين، كان ظهورها غامضا بعض الشيء في بادئ الأمر. توصف بالتفكيكية تلك الملابس التي تبدو و كأن العمل لم ينتهي و لم يكتمل بعد بها، حيث تبدو مفككة أو أجزاء مختلفة تم تجميعها، أحيانا غير منتهية الأطراف و غير متأنقة. تستهدف "التفكيكية" في جوهرها تحدي مفاهيم (الارتداء)، هذا الهدف قاد التفكيكية لاكتشاف أبعاد جديدة للملابس من خلال اثارة التفكير في كينونة الملابس ذاتها بشكل منفصل عن مرتديها، حيث التأمل لجوهرها و هويتها، و يتحقق ذلك للمصممين من خلال بعض الحلول الجمالية غير النمطية و أحيانا غير المنطقية، حيث اظهار بواطن الملابس و الطبقات الداخلية، او موضعة بعض الأجزاء في غير مكانها، و الأمر ليس فقط ظهور تلك الهيئات الابتكارية غير التقليدية بل الممارسة المفاهيمية العميقة التي تختبر طبيعة انتاج الملابس. يعد "مايسون مارتن مارجيلا" رائد اتجاه التفكيكية في الموضة (Dritsopoulou 2017).

في مارس 2015م قدم "جوليانو" فستان زفاف أحمر اللون متحولا من معطف رجالي في الأساس (الصورة 82)، و ان كانت "التفكيكية" من العلامات الضمنية بأعمال المصمم بحيث لا نطلق عليه مصمم تفكيكي جملة، الا ان من أبرز علامات أعماله هو مرجعيته للتاريخ و بالأخص الأزياء، يتبنى "جولينو" ما يسمى بالـ "Metaphorical Deconstruction" أو "التفكيك الاستعاري"، لفظة (استعاري) هنا بنفس دلالتها بعلم البلاغة باللغة العربية، أي استخدام شيء لتمثيل شيء آخر لوجود بعض أوجه التشابه بينهما. فما يقوم به المصمم هو الاستعارة من أنماط الملابس التاريخية و يقوم بتفكيك النمط التقليدي و اعادة صياغته برؤية حديثة موحيا بمعاني ضمنية و هيئات ظاهرية جديدة. مثال ذلك مجموعتين من أبرز مجموعاته و هما ربيع/صيف عام 2004م و عام 2007م (Dritsopoulou 2017).

في مجموعته ربيع/صيف 2004م- عرض "ديور" للحياكة الراقية تأثر "جوليانو" بزيارته لمصر، و أوحت له رحلته باعادة شخصيات التاريخ المصري القديم بأسلوب فانتازي، حيث ركز على تجسيد الآلهة المصرية القديمة و الملكات برؤية ابتكارية (صورة 83- 84). أيضا في مجموعة ربيع/صيف 2007- عرض "ديور" للحياكة الراقية دمج جماليات الملابس التقليدية اليابانية مثل الكم "الجابونيز" و رسوم زهور البرقوق مع الأشكال الظلية المعهودة للملابس الأوروبية (الصورة 85).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

رؤية "جون جوليانو" للموضة: "جوليانو" مصمم متميز و موهوب منذ بداياته الأولى، بعض أفكاره و أعماله طليعية و ليست جميع مجموعاته التصميمة يطلق عليها هذا الوصف، استعرضت الدراسة الحالية توجه جوليانو و تبنيه لأسلوب "الاستعارة التفكيكية" و هو أسلوب غير شائع بتصميم الموضة، حيث يقوم المصمم بالاستعارة من أحد المرجعيات التاريخية في تصميم الأزياء، و يقوم باعادة صياغتها على أسلوبه الخاص الذي يتضمن الكثير من مبادئ التفكيكية، و في ذات الوقت نجد أن اعادة الصياغة الجديدة تحمل أبعادا مجازية أو استعارية جديدة يكشف المصمم النقاب عنها لتزويدها بجماليات خاصة بالعصر الحديث.

الصورة (79)

الصورة (80)

الصورة (81)

الصورة (82)

الصورة (79): من مجموعة التخرج للمصمم "جوليانو" 1984 تحت عنوان "Les Croyables". **الصورة (80):** من مجموعة "Fallen Angles" ربيع/صيف 1986. الصورة (81): من نفس المجموعة تظهر اتجاه "جوليانو" التفكيكي. **الصورة(82):** فستان زفاف أحمر من أصل معطف رجالي لـ "جوليانو" مارس 2015.

From: https://www.metmuseum.org/art/collection/search/817777

From: https://johngallianofashionawareness.wordpress.com/most-popular-collections/the-fallen-angels/

الصورة (83)

الصورة (84)

الصورة (85)

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الصور (83: 84): نماذج من مجموعة "جوليانو" لبيت أزياء "ديور" ربيع/صيف 2044. الصورة (85) نموذج للمصمم لنفس العلامة التجارية ربيع/صيف 2007 و يتضح تفكيك و دمج النمط الأسيوي الياباني مع الأوروبي الفرنسي معا.

From: http://www.locre.fr/products.aspx?cname=dior+2007+couture&cid=85&url=debisschop.be

From: https://eyesing.typepad.com/eyesing/2007/11/christian-dior-.html

3 النتائج و المناقشة:

تأثر مصممو الموضة بظهور اتجاهات ما بعد الحداثة في القرن العشرين، تغيرت الموضة بشكل جذري حيث باتت نظرة بعض الطليعة منهم لمفهوم (الموضة) مغايرة عن المفهوم النمطي من كونها وسيط أو مادة للستر و الحماية و التجمل و الظهور الاجتماعي، تعدت نظرتهم للموضة لما وراء هذه الحدود التقليدية بعيدا عن المثاليات الجامدة لمفهوم (الجمال)، كما نظر البعض منهم أيضا لمفهوم (الجسد) و علاقته بالموضة بشكل جديد. تناولت الدراسة الحالية نماذج لتجارب بعض طليعة مصممي الموضة في محاولاتهم لاعادة تعريف مفهوم (الموضة) و مفهوم (الجسد) و العلاقة الناشئة بينهما.

تبين من خلال العرض و التحليل أن تلك النظرة الجديدة لاعادة تعريفي مفهومي (الموضة) و (الجسد) و العلاقة بينهما تمثلت في تصورات عدة، و أن الباحثة خلصت لهذه التقسيمات بهدف الدراسة و امكانية تعريف الدارسين بهذه التوجهات و الرؤى حيث انها ليست شائعة بالعالم العربي، و هي كالتالي:

1- اعادة تشكيل هيئة الجسد أو أبعاده:

احداث (تشويه) و من أمثلة ذلك مجموعة "ري كواكوبو" بعنوان "Lumps and Bumps" التي أضافت وسائد بالملابس أسف الجسد فدمجت بينهما مصورة الجسد البشري بهيئة جديدة. كذلك الخلط بين الجسد البشري و كائنات أخرى مثل مجموعة "راجسيفتش" في مكملات الموضة بعنوان "Animal–The Other Side of Evaluation" و التي تأثرت فيها بنظريات النشوء و الارتقاء و وضعت تصور خيالي لتطور الجنس البشري و مازجت الجسم البشري بهياكل لكائنات أخرى. و في مجموعة "جوليا كرانتز" بعنوان "Shell" أبرزت الهيكل الداخلي للجسد الى خارجه، متأثره بكائنات الأصداف التي يعلو أجسادها اللينة الضعيفة هيكل كلسي صلب. كما قامت "شابوشنيكوفا" بتصور موضة هندسية ثلاثية الأبعاد، كست الجسد بمضلعات و زوايا و هو ما يعاكس طبيعة الجسد البشري المرنة ذات المنحنيات، عمدت الى ذلك في نظرة مستقبلية للموضة.

2- النقد لمنظومة الموضة في تناولها لمفاهيم (الموضة) و (الجسد):

قامت "فان درهاك" بتصميم مشروع بعنوان"Beyond the Body" حيث نقدت فكرة الأنماط الجسمانية و تساءلت عن الحدود الفاصلة بين نمط و آخر. و في مجموعة "مورياج" بعنوان "Bone" ظهرت المرأة حبيسة أقفاص ملونة جميلة في اشارة لتحكم معايير الموضة و تقييدها للنساء. و في مشروع "فان جولين" نقدت العلامات التجارية عالية السعر و تساءلت عن الفارق في الارتداء بين علامة تجارية تبيع بأسعار مرتفعة و بين أخرى زهيدة الثمن، بل ذهبت لأبعد من ذلك لتطرح نفس التساؤل بين ملبس جديد و آخر سبق ارتداءه من خلال مشروعها تحت عنوان "11*17".

3-تحميل الموضة بقيم دلالية تعبيرية:

مثلما قام "سي تشان" بتصميم مجموعة "Hug Me" للتعبير عن حالة الاغتراب و الحنين للأقارب. أو تأتي الملابس لتعبر عن توجه المصمم في مناصرة قضية بعينها، مثلما حدث مع المصممة "لوسيا كوبا" عند تصميمها لمجموعة "Articulo 6" عندما طبعت أقمشة بكتابات المقالات و الصور و الرموز لنصرة الضعفاء في بلادها لأخذ تعويضات نظير ممارسات قهرية وقعت

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

عليهم، أيضا الثنائي "أورتا" عندما قاموا بتصميم أفرولات متشابكة في مشروع "Nexus Architecture" للتأكيد على تأثر الفرد و تداخله مع الجماعة، كما ناصرت "فيفيان ويستوود" العديد من القضايا الانسانية و قضايا البيئة من خلال تصميماتها، و نادت بالتحرر حتى أنها كانت من أوائل مصممي الموضة الذين أظهروا حركة الـ Punk fashion بأوائل السبعينيات، أيضا الفنان المعاصر "نايك كافي" مشروعه الأساسي تحت مسمى "Sound Suit" مشروع ابداعي يدمج عدة تخصصات معا، الزخرفة و فن الآداء و تصميم الملابس، بهدف التعبير عن الضعفاء و المهمشين بداية من أول تصميم ابتكره و هو اصدار الصوت من خلال غصون الأشجار اليابسة من المتروكات .

4- التناول المفاهيمي للموضة و الجسد:

من أبرز مفاهيمي الموضة المصمم "تشاليان"، في مجموعته الفارقة بعنوان "Afterwards" دمج بين الموضة و الأثاث تعبيرا عن مأساة اللاجئين في ارتدائهم لمتاعهم، و مجموعته "Readings" حيث أضفى في فكرته على البشر قدرات نسبها لآلهة معبودة بأحد الثقافات و جعل الملابس تشع أضواء ساقطة عليها. كذلك الثنائي "فيكتور و رولف" قدما مجموعتين مختلفتين تماما من حيث الفكرة و الخامات و صياغة التصميمات و ان كان المفهوم واحدا و هو أن الموضة بالفعل (فن)، المجموعتين هما "Wearable Art" و "Van Gogh Girls" في الأولى ارتدت العارضات لوحات التصوير الزيتي و في الثانية ارتدت العارضات تصميمات مستلهمة من اعمال الرسام "فان جوخ"، كذلك في مجموعتهما "Zen Garden" قدما استعادة تأملية لاعمالهما طيلة عشرون عاما تشبها بحدائق الصخور للتأمل بالثقافة اليابانية. كذلك المصمم الطليعي "جاريث بو" أعماله المستقاه من الشخصيات الأسطورية و شخصيات الخرافات و التكوينات الغرائبية التي صاغ بها شكل المرأة، تصميماته التي قدمها نقلا عن الشخصيات التي صورها بأوبرا "Eliogabalo"عن سطوة و هيمنة الشخصية الرئيسة بالأوبرا كأله للشمس.

5- الرؤية المستقبلية لشكل الموضة و الجسد:

من أكثر مصممي القرن الواحد و العشرين توجها للموضة المستقبلية كصياغة فنية و كتقنيات تنفيذ هي المصممة "ايرس فان هربن"، نظرة المصممة للموضة منذ البداية نظرة غير نمطية، ترى المرأة في تكوينات بديعة و رشيقة و كأنها على كوكب آخر، مجموعتها "Chemical Crows" وظفت من خلالها مظلات الأطفال لتحصل على شرائط رفيعة و خرجت بتصميمات دائرية بديعة تلتف حول الجسد مكونة أشكال ظلية تبرز عن خطوط الجسد في أي موضع، على الأكتاف و الأرداف و الذراعين، وفي مجموعتها "Refinery Smoke" كذلك لم يطابق الهيكل الخارجي أبعاد جسد الأنثى من خلال ابتكار شاش معدني رقيق يمكن تشكيله في الفراغ حول العارضة ، وفي مجموعة "Mummification" وظفت شرائط الجلد الرفيعة لمحاكاة اللفائف الكتانية في تحنيط الموتى عند المصريين القدماء، و في تصميم "Crystallization" قامت بقذف الماء على الجسد و جمدته في الهواء، استخدمت البليكسي جلاس الشفاف ليعطيها تأثير الماء. كل هذه التوجهات الابداعية غير النمطية و المجددة في الخامة التي تتنتج من خلالها التكوينات التي تحيط بها جسد المرأة جاءت قبل اتجاها الذي عرف عنها و اجادته بشكل كبير و هو الطباعة الثلاثية للموضة، كانت البداية بتصميم "Skelton"حيث تمت طباعة هيكل يمكن تركيبه على الجسد كقطعة واحدة و من حينها و "فان هربن" توظف الطباعة الثلاثية لبناء موضة مستقبلية توحي بكائنات انثوية رقيقة من كواكب أخرى أو الاناث القاطنين الأرض في المستقبل البعيد. الموضة بمنظور "فان هربن" تخطت حدود قص الأقمشة و اعادة تركيبها، الموضة نتاج ابداعات مصمم موضة ومهندسي برامج حاسوب و حرفي العمل اليدوي و الهدف انتاج قطعة راقية رقيقة تحيط بالأنثى و تزيدها جاذبية و غموض و فرادة .

6- علاقة الموضة و الجسد بمفهوم العمارة و البناء:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

قام "فورست جيسي" بتصميم الـ "Sleep Suit" ليحيط الجسد بحيز من الفراغ يحقق له متطلبات النوم، لم يصبح الملبس مجرد قطعة تغطي الجسد بل بناء متكامل يحقق مفهوم المسكن الذي يحتاجه الانسان لممارسة طقس يومي ملح و هو النوم. كما قام "كاريج جرين" بخلط مفهوم (الموضة) و مفهوم (العمارة) أو البيئة المحيطة بالجسد معا، في مجموعة "Wearable Habitats" للعلامة التجارية Moncler دمج الملبس مع القارب المطاطي مرة و مع الطائرة الشراعية مرة أخرى، الملبس عنده بناء كامل يحيط بالجسد و بالتالي يتحقق فيه متطلبات الملبس و متطلبات البيئة أو المكان معا .

7- علاقة الجسد بالموضة و الوظيفة:

في مشروع "اينجونج جوين" بعنوان "Tran-For-M-Otion" صممت ملبس يقدم الدعم العاطفي للمرتديه من خلال الحماية التفاعلية، الموضة عندها تحقق وظيفة و تقترب من الشخص و تصادقه، الوحدات الصغيرة المكونة للملبس يمكن ان تنتفخ لتحكم الاحاطة بالجسد عند شدها، و لا حقا اضافت للملبس الابتكاري لمبات LED تفاعلية محببة تتلون مع الحالة العاطفية للمرتدية. المصمم "ماسون جانج" هو الآخر لم يكتفي بالموضة كرداء انما الزمها بتحقيق وظائف أخرى مجاورة للارتداء، في مشروعه "Sleeping Suit"صمم أفرول يمكن تحويله الى حاوية نوم و بالعكس. المصمم "زهانج دا" قدم مشروع "O-Shirt" حيث اختصر وظيفة الملابس في الارتداء و تغطية الجسد مع تحقق معايير الراحة، فاقتبس الفكر الاسيوي الياباني حيث القص المسطح للملابس بأشكال هندسية دون هدر، و احاطتها بالجسد لتأخذ الشكل الجمالي بانسدال و ضبط القماش حول الجسد، تصميم الموضة لدى المصمم هو الحصول على الهدف بأبسط الصور و أكثرها مباشرة.

8- علاقة الموضة و الجسد بالتكنولوجيا :

قدمت "فان دونجن" مشروع "Wearable Solar" لدمج خلايا شمسية بالملابس، مكنت الملابس من شحن الهواتف المحمولة، دمج التكنولوجيا بالملابس اعطى لها أبعادا جديدة. جاء توظيف "جاكوب كوك" للتكنولوجيا بشكل مغاير، فهو يرى أن المستقبل القريب يحمل تداخل بين العالمين الواقعي و الافتراضي، يصمم على عارضات افتراضيات بحيث يطلق العنان لتخيلاته و من ثم يجلس على هذه الابداعات ليترجمها لموضة واقعية، يرى ان التكنولوجيا من خلال برامج الحاسب اتاحت الكثير للمصممين، و يوظف بعض تلك الامكانات اثناء عملية التصميم .

9- الغرائبية في عرض الموضة و الجسد:

قدم "انطوين بطرس" أطول كمين بالعالم في مشروعه "A Sweater for the World" بحيث يبلغ طول أحدهما الـ (30) متر تقريبا. كما صمم "سرولي ريشت" جاكيت من الجلد الطبيعي الشفاف في مشروعة"Carapace" ، عمدوا الى الغريب و غير المتداول كفكرة رئيسة في حد ذاتها .

و ترى الباحثة أنه بالجهود العلمية يمكن اضافة محاور أخرى، فعلى سبيل المثال ما تناولته الدراسة الحالية في مشروع "آن ديمتريو" لأحد تطبيقات الموضة فيما يطلق عليه (الفن الحيوي) و لم يتم ادراجه بأحد المحاور الـ (9) المذكورة لأنه ينتمي لحقل متميز و ان كانت تطبيقاته مازالت محدودة في خروجها لحيز الوجود و هي (الموضة الحيوية). كذلك اعمال "جوليانو" التفكيكية و هي أحد أساليب الاتجاه ما بعد الحداثي في تناول الموضة . تعد المفاهيمية أيضا أحد الاتجاهات ما بعد الحداثية-، مع بدايات القرن الواحد و العشرون بزغت بقوة موضات لم يألفها المستهلكون، تأثر فيها المصممون بأفكار ما بعد الحداثة التي ظهرت بمنتصف القرن العشرين بين الفنانين البصريين ثم تناقلها مصممي الموضة، منها الموضة التفكيكية و المينمالة و الرسم على الجسد. كلها اتجاهات فكرة و فنية تخطت بالموضة حدودها المعهودة و استهدفت ما وراء الحماية و الستر و التجمل .

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يمكن ان يندرج مشروع واحد تحت أكثر من تصنيف، الا ان الباحثة استخلصت هذا التصنيف بهدف الدراسة و التعريف بهذه الموضات الجديدة التي أعادت تعريف مفهوم (الموضة) ذاته و مفهوم (الجسد) ذلك الكائن الذي تكسوه الموضة و تتفاعل معه .

المناقشة:

انطلقت الدراسة الحالية مدفوعة بعاملين، اولهما تحضيري حيث الاطلاع بنظرة عامة على أعمال الفنانين و المصممين لصياغة الجسد البشري بأعمالهم الفنية المعاصرة، و التعرف على المواقف الفكرية و الكيفيات الجمالية المستحدثة لاعادة صياغة هذا الجسد، وقد وجدت الباحثة أن العديد من مجالات الفن و التصميم تناولت صياغة الجسد البشري بأشكال غير نمطية عديدة كفن النحت و فن الخزف، الا أن الموضة و لخصوصيتها التي تتمتع بها من التصاقها المباشر بالجسد كان التناول غير النمطي لمفهوم (الجسد) بصياغات غير مألوفة بالثقافة العربية و هو المحور الثاني و الرئيسي للدراسة. في الطريق للتعرف على رؤية مصممي الموضة الطليعة تبين من خلال الدراسة الحالية أن بعض هؤلاء المصممين استهدف اعادة تعريف مفهوم (الجسد) من خلال الموضة فتأثر كلاهما، و البعض عمد الى اعادة تعريف مفهوم (الموضة) ذاتها، اختارت الباحثة بعض النماذج و حللت رؤية المصممين و فناني الأزياء لرؤيتهم للموضة و للجسد .

من بين الدراسات التي تناولت اعادة تشكيل الجسد الآدمي بصياغة فنية معاصرة دراسة (رانيا رجب، 2018) حيث استخلصت (10) سمات لتشكيل الجسد بالأعمال الخزفية المعاصرة، و عرضت بالتحليل بعض أعمال الخزافين التي تنتمي لهذه السمات، وجدت الباحثة بعض الالتقاء بين فناني الخزف المعاصرين و مصممي الموضة المعاصرين من حيث النظر للجسد كفهوم و من حيث سمات الشكل، و منها: سمة (الغرائبية و اللامألوف) كتصميم "ري كواكوبو" الذي عمدت فيه لتشويه الجسد. كما اطلعت الباحثة على دراسة هي الأقرب للدراسة الحالية (Yim, E. Istook, C. 2017) التي توصلت نتائجها الى تقسيم أنماط المظهر الخارجي و بالأحرى (السلويت) للموضة المعاصرة الى أربعة تصنيفات رئيسة: 1) الحفاظ على شكل الجسد الطبيعي. 2) التشويه: و ينقسم لتشويه منتظم و تشويه غير منتظم. 3) التحول: و ينقسم الى تحول تفكيكي و تجريدي و تحول كلي. 4)اللاشكل: و المقصود التعدد و الانتقال الحر في الأبعاد.

و بعد أن قدمت الدراسة الحالية بعض من اعمال (27) مصمم موضة أو فنان أزياء من الطليعة خلصت لمجموعة من المعايير أو الرؤى التي من خلالها قدم هؤلاء الطليعة الصياغات الجديدة لكل من مفهومي (الموضة) و(الجسد) ، و هي كالتالي:

1- اعادة تشكيل هيئة الجسد أو أبعاده .
2- النقد لمنظومة الموضة في تناولها لمفاهيم (الموضة) و (الجسد).
3- تحميل الموضة بقيم دلالية تعبيرية.
4- التناول المفاهيمي للموضة و الجسد.
5- الرؤية المستقبلية لشكل الموضة و الجسد.
6- علاقة الجسد و الموضة بمفهوم العمارة و البناء.
7- علاقة الجسد بالموضة و الوظيفة.
8- علاقة الموضة و الجسد بالتكنولوجيا .
9- الغرائبية في عرض الموضة و الجسد.
10- دمج الموضة بعلوم الاحياء كتطبيقات الموضة الحيوية.
11-تطبيقات اتجاهات ما بعد الحداثة في الموضة كالموضة التفكيكية.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

التوصيات:

1- الافادة من نتائج الدراسة في وضع مقترحات لتصميم و انتاج أزياء ابتكارية معاصرة، و ذلك بالتعاون المشترك بين المؤسسات التعليمية و مراكز الابتكار بالدول العربية.

2- امكانية تطبيق التصميم و التنفيذ للعديد من اتجاهات الموضة الابتكارية بجامعة نزوى لتضمنها برنامج (تصميم الأزياء) وبما تمتلكه من أصول بشرة و مادية بالتعاون مع قطاع البحث العلمي و الابتكار بوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان متمثلا في مجمع الابتكار بمسقط .

3- الاضافة لمقررات (تصميم الأزياء) بالدراسات العليا لدارسي الموضة بحيث تستهدف التعريف بتوجهات التصميم الفكرية غير الشائعة بالعالم العربي.

4- اتاحة الفرصة للمصممين و دارسي الموضة العرب باطلاق رؤاهم الابداعية في نظرتهم لمفاهيم الموضة و تشجيع تلك الرؤى و عرضها بمعارض الفنون البصرية المختلفة.

5- تنظيم ورش العمل و اقامة المسابقات بين دارسي الموضة العرب في المجالات الفكرية و الابداعية غير النمطية.

6- زيادة البحث العلمي العربي في التعريف و التحليل و التطبيق للاتجاهات و الحركات الفكرية و الفنية و العلمية المعاصرة في مجال تصميم الموضة و الأزياء.

7- تشكيل الفرق البحثية في تخصصات عدة لكسر حواجز تطبيقات الموضة و الخروج بها من الدائرة المغلقة القاصرة على مصممي الموضة و منتجيها.

شكر و تقدير :

8- تتقدم الباحثة بجزيل الشكر و الامتنان لجامعة نزوى لدعمها المالي في نشر الدراسة العلمية و تشجيعها المستمر لأعضاءها بتقديم الفكر المميز الهادف.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

[1] حسان، رانيا رجب محمود (2018)، "الدلالات الجمالية و المرجعيات الفكرية في التشكيل الخزفي للجسم البشري". *مجلة الفنون و العلوم التطبيقية*. مجلد (5)، عدد(3). 157- 185.

[2] حسن، رباب محمد (2016)، "سمات فن التجميع كمصدر لتصميم فانتزيا الأزياء". *مجلة بحوث التربية النوعية*. العدد (44). 253- 290.

ثانيا: المراجع الاجنبية

[1] Ahmed, O. (2016). “Lumps and Bumps at Comme des Garçons S/S97”. Another. January 5. Retrieved April 21, 2022, from: https://www.anothermag.com/fashion-beauty/8174/lumps-and-bumps-at-comme-des-garcons-s-s97.

[2] Alison, G. (1998). “Deconstruction Fashion: The Making of Unfinished, Decomposing and Re-Assembled Clothes”. Fashion Theory: The Journal of Dress, Body, and Culture, 2 (1). 25-26.

[3] Berner, S. (2016). YKK hosts first fashion exhibition in its London showroom. Dazed. 19 February. Retrieved April 13, 2022, from:

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

https://www.dazeddigital.com/fashion/article/29813/1/ykk-hosts-first-fashion-exhibition-in-its-london-showroom

[4] Bioart & Bacteria- the artwork of Anna Dumitriu. Retrieved April 23, 2022, from: https://annadumitriu.co.uk/

[5] Chalcraft, E. (2012). "Circumsolar by Sruli Recht ". Dezeen. 10 July. Retrieved May 20, 2022, from: https://www.dezeen.com/2012/07/10/circumsolar-by-sruli-recht/

[6] Chan, L. 2010." Shell by Julia Krantz ". Dezeen. 26 October 2010. Retrieved April 7, 2022, from: https://www.dezeen.com/2010/10/26/shell-by-julia-krantz/

[7] Chino, M. (2010). "Wearable Architecture: Our Clothing Becomes Our Houses". Inhabitant. Retrieved April 23, 2022, from: https://inhabitat.com/wearable-architecture-our-clothing-becomes-our-houses/

[8] Clanek, P. Z. & Hagara, I. (2019). "Wearable Technologies: Between Fashion, Art, Performance, and Science (Fiction). Tekstilec, 62 (2), 124- 136.

[9] Clarke, J. S. & Holt, R. (2016). "Considered consumption: Vivienne Westwood and the ethics of consuming fashion". Journal of Management Inquiry, 25 (2). 199-213.

[10] Dritsopoulou, O. (2017). "Conceptual Parallels Fashion Design Practice: A Comparison of Martin Margiela and John Galliano". The Journal of Dress History. 1 (2). 13-24.

[11] Dumitriu, A. "Communicating bacteria dress". Retrieved June 23, 2022, from: https://annadumitriu.co.uk/portfolio/the-communicating-bacteria-dress/

[12] Dumitriu, A. "The hyper symbiont dress". Retrieved April 23, 2022, from: https://annadumitriu.co.uk/portfolio/the-hypersymbiont-dress/

[13] Eunjeong Jeon. Retrieved June 15, 2022, from: https://eunjeongjeon.wixsite.com/infor/untitled-c16l8

[14] Griffiths, A. (2013), "Wearable Futures". Dezeen, 11 December. Retrieved May 3, 2022, from: https://www.dezeen.com/2014/02/21/wearable-technology-transcend-gadgets-pauline-van-dongen-solar-dress/

[15] Haak, I. V. D. "Beyond the Body". From: https://www.immevanderhaak.nl/Beyond-the-Body.

[16] Hassaan, R. R. M. (2015). "Designing Basis of Conceptual Fashion and Conceptual Clothing". International Design Journal. 5 (3). 1147-1155.

[17] Hassaan, R. R. M. (2017). "Avant-garde Experiments to Re-define the Conceptof 'Materiality' in Fashion - Analytical Study". International Design Journal. 7 (1). 293-306.

[18] "How Police Brutality Inspired These Works of Art ". YouTube. Retrieved June 15, 2022, from: https://www.youtube.com/watch?v=zDx99Ljo6YE&ab_channel=GreatBigStory

[19] Jeon, E. (2010). "Aesthetic Experience and Comfort: Garment Design Integrated with Movement Qualities, Dynamic Bodily Expression, and Emotion". International Conference on Kansel Engineering and Emotion Research. Retrieved April 27, 2022, from: https://www.keer.org/keer2010/Papers/1917.pdf

[20] Kinsella, E. (2016). "How Nick Cave's Sound Suits Made Him an Art World 'Rock Star' ". Art net. May 2. Retrieved April 5, 2022, from: https://news.artnet.com/market/nick-caves-soundsuits-made-art-world-rock-star-485522

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[21] Madsen, S. (2016). “Gareth Pugh explores sun gods, power, and corruption”. Dazed. 18th September. Retrieved June 5, 2022, from: https://www.dazeddigital.com/fashion/article/32938/1/gareth-pugh-explores-sun-gods-power-and-corruption-ss17

[22] “Mighty Volumes”. Fashion Salad. Retrieved April 23, 2022, from: http://fashion-salad.com/tag/craig-green/.

[23] Nefken, H. Teunissen, J. Arts, J. Voet, H. (2015). “The Future of Fashion is Now”. Published catalogue with the exhibition of the same name. Museum Boijmans Van Beuningen.

[24] “Nexus x Architecture 110”. Orta Studio. Retrieved May 27, 2022, From: https://www.studio-orta.com/en/artwork/20/nexus-architecture-x-110.

[25] Persson, L. B. (2017). “Iris Van Herpen”. Vouge. Retrieved May 27, 2022, from: https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2008-ready-to-wear/iris-van-herpen

[26] Rajcevic, A. Retrieved April 7, 2022, from: http://anarajcevic.com/work/animal.

[27] “Sleep Suit”. Retrieved April 23, 2022, from: http://cargocollective.com/forrestjessee/Sleep-Suit.

[28] Sykes, P. (2000). “Chalayan Fall 2000 Ready-to-Wear”. Vogue. February 15. Retrieved February 19, 2022, from: https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2000-ready-to-wear/chalayan.

[29] Vrebac, I. M. (2013). “The Sims and Jacob Kok present Paradise collection”. Brankopopovicblog. 4 February. Retrieved March 28, 2022, from: http://brankopopovic.blogspot.com/2013/02/the-sims-and-jacob-kok-present-paradise.html#.YoGG26hBy5d.

[30] Yalcinkaya, G. (2019). Craig Green designs "wearable habitats" for Moncler Genius”. Dezeen. 14 January. Retrieved April 19, 2022, from: https://www.dezeen.com/2019/01/14/craig-green-moncler-genius-design/

[31] Yim, E. & Istook, C. (2017). “Typology of Dress in Contemporary Fashion”, Journal of the Korean Society of Clothing and Textiles, 41 (1). 98- 115.

[32] “1984, edition 2018”. Ensemble. Retrieved April 5, 2022, from: https://www.metmuseum.org/a[rt/collection/search/817777

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.